

مجالس فقه النفس 760 | ونفس 93 | فقه الألم 71 | الإيمان

والصحة النفسية 10 | المؤمن لا يمرض نفسيا!

عبدالرحمن ذاكر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحابه اجمعين يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:03](#)

اللهم وجهنا لما خلقتنا له واصرفنا عما نهيتنا عنه ولا تشغلنا بما تكفلت لنا به. اللهم اجعلنا من جند الخير اللهم اجعلنا من جند الخير دلنا عليك ارشدنا اليك فهمنا عنك وعلمنا منك واعذنا من مضلات الفتن ما احببتنا - [00:00:15](#)

اللهم انصرنا بالاسلام وانصر الاسلام بنا واجعلنا حجة له لا عليه واجعله حجة لنا لا علينا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما تعلمنا اللهم صبنا وفرجا ونصرا عاجلا غير اجلا اللهم اعنا على ان نكون من اهل نصره الحق اللهم امين - [00:00:32](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب اليوم اه راح نبدأ اه يعني مشكلة ناقة اه وعنوان عامل مشكلة كبيرة. اه لدرجة انه يعني هو من من العناوين القليلة اللي الناس يتصلون بي من مشارق الارض ومغاربها بسببه - [00:00:50](#)

ليش انت بتحكي المؤمن لا يمرض نفسيا؟ يعني اقدم المقدمات الان ونتكلم بتفصيل نوعا ما لكن قبل ان ابدأ كالعادة نحن في فقه النفس في مجالس ونفس تحديدا في الكلام عن فقه اللام. ولان فقه اللام يجر معه اشياء كثيرة. فتكلمنا عن تعريف اللام وثمرات اللام بعدين ما يترتب على اللام. تكلمنا عنه - [00:01:15](#)

المباحث الشر وما يتعلق بمعضلة الشر. ثم تكلمنا عن اللام والشقاء والطمأنينة. كان في مجلسين. ومن المباحث المتعلقة بذلك تلقائيا طالما انك تزعم بان بان الطمأنينة هي حالة آآ يعني آآ اكثر من غيرها في حياة الانسان وبالذات المسلم - [00:01:39](#)

اذا ماذا عن المرض النفسي ماذا عن المرض النفسي؟ هذا اللي راح يبدأ اليوم الكلام فيه هي رسالة طويلة الحقيقة انا كاتبها لم تكتمل بعد ولكن اظنها راح تاخذ منا - [00:01:58](#)

مجلسين المؤمن والصحة النفسية او الايمان والصحة النفسية والعنوان اللي بعمل مشكلة المؤمن لا يمرض نفسيا المؤمن لا يمر. انا اقول انا اقرر بان المؤمن لا يمرض شوي شوي طيب - [00:02:11](#)

اولا اه راح اسرد اه الخطة اه تنبيهات لا بد منها. هل هناك جديد في عنوان هذه الرسالة كيف اعقل هذه الدعوة او الزعم او الفرضية؟ الحكم على الشيء فرع تصويره - [00:02:27](#)

اه صوارف ومعوقات وموانع الجهل اولا ولكن الهوى ثانيا بل اولا الغفلة ثالثا اعتراضات ليست بمخادعات ولا مغالطات لماذا تطرحون عبارة كهذه المؤمن لا يمرض نفسيا فترهق نفوس مرهقة اصلا - [00:02:39](#)

اه وعودة الى الجهل بمعنى الايمان والمرض والنفس والمرض النفسي وتاريخه والطبيعة بين العلاقة بين الايمان والمرض النفسي ثم خلاصات تعالوا اولا قبل ما ابدأ باي شيه من هذا الكلام - [00:02:54](#)

ساحاول ان اوجز ما لدي حول العنوان بكلمات بسيطة ثم نفصل فيها لانه اذا دخلنا في التفصيل البعض راح ويشعر بثقل الكلمات لما نقول المؤمن لا يمرض نفسيا ممكن نشفطها ممكن نشفطها - [00:03:11](#)

بهذه الطريقة الجماعة راح اه جماعة الاونلاين راح يقولوا اشمعنى لا بأس عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا يا غيث. هلا طيب وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته طيب اه هذي - [00:03:33](#)

الجماعة اللي معنا اونلاين الله يعينكم معلى يعني اسمعوني لانه ما جهزت المادة اني انشرها يعني او احطها في دي اف على طيب قبل ما ابدأ بالتنبهات ساوجز كل القضية بطريقة بسيطة ان شاء الله بعدين نفضل. لما اقول المؤمن لا يمرض نفسيا -

[00:04:36](#)

تلقائيا تحصل مشكلات. ايش قصدك؟ يعني قصدك انه المريض نفسي كافر. قصدك انه لا يؤمن يعني قصدك انه هدول اللي اللي مو مرض نفسيين معناها ايمانهم ما شاء الله عليهم رائع - [00:04:59](#)

طيب اه ماذا لو قلت لكم مثلا الذي يتداوى لا يمرض الذي يلعب رياضة لا يعاني من الام راح تقبلوها ولا راح تقبلوها طيب اذا اعتبرنا الايمان وقاية وعلاج اذا تلقائيا الذي يأخذ بالوقاية والعلاج تلقائيا سيتحصن من - [00:05:10](#)

المرض ايش الاشكال في هذا الطرح؟ الاشكال في هذا الطرح ان البعض يقول لحظة الاحواض يا اخي المشاهدات لا تدل على ذلك. نرى العيادة النفسية مليئة باناس من اهل الالتزام. من المشيخة من علماء من كذا. بل يخرج طبيب نفسي - [00:05:30](#)

يعني معروف في المنطقة يقول اصلا انا عيادتي مليئة بعلماء وشيوخك طيب كيف نتعامل مع هذا؟ كيف ممكن بكل بساطة انت يا عبد الرحمن ذاكر تطرح الامر بهذه الطريقة طيب - [00:05:48](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لذلك التنبهات هذه مهمة. اولاً الدعوة او الزعم او الفرضية. لاحظوا اني انا رغم اني اقررها لكن ايش عم بسميها دعوة وزعمة وفرضية من باب التنزل كما يقال في يعني في النقاش - [00:06:05](#)

يتجاوز البحث العلمي الى الخوض في امر عميق في النفس الانسانية. اللي هو ايش الايمان والنفس الانسانية ما بتحب احد يجي على ايمانها ما تحكي عن ايمان طبعا ممكن تكون مخبضة مقطعة السمكة وذيلها وسبع لكنه لا ما تحكي على ايماني - [00:06:24](#)

اتنين الدعوة او الزعم او الفرضية تهدد كثيرين يخشون على انفسهم من الوصمة بضعف الايمان او الكفر يعني هي اكثر اشكالية تواجه الناس الذين يقال لهم المؤمن لا يمرض نفسيا - [00:06:42](#)

يعني يعني قصدك انه انا اذا في يوم من الايام مرضت نفسيا اذا انا هاي الوصمة انا اخاف منها وبالتالي لا انا لا اقبل. قبل ما يناقشك انا لا اقبل. ما راح توصمني هو اصلا عنده مشكلة في ان يرى متجها الى عيادة نفسية. فكيف اذا وصم - [00:06:55](#)

فوق المرض النفسي بانه عنده اشكال في الايمان الدعوة او الزعم او الفرضية لا تعني اننا لا نرحم الخلق ولا نعي تخوفاتهم وضعفهم. البعض يقول هذه قسوة اه انت انت عارف هذا ايش ممكن يعمل؟ في ناس ممكن ينتحروا اذا سمعوا هذا الكلام. في ناس يقول لك

فوق ما انا متعذب كمان جاي تحكي لي انه انا انه انا عندي عندي مشكلة في - [00:07:12](#)

عليكم السلام ورحمة الدعوة او الزعم او الفرضية لا تنزع صفة الايمان بمعناه المطلق الايمان شعب فليست ايمانا او كفرا هذي مهمة لما نقول المؤمن لا يمرض نفسي وراح اجي على شواهد من النصوص الان. لما نقول المؤمن لا يمرض نفسيا لا نقول المؤمن اللي هو اه

يؤمن بالله وملائكته - [00:07:34](#)

وكتبه ورسله ويسمع لك حديث جبريل لا احنا ما بنتكلم على هذا اذن اي مؤمن راح نجى بعد شوي. فهي لا تنزع صفة الايمان الدعوة او الزعم او الفرضية لا ينبغي ان تؤدي الى خصومة او مخادعات او ولاء وبراء في دفاع او هجوم. هذه مهمة. لانه البعض -

[00:07:57](#)

يعني يسالم ويخاصم بناء عليها اه انت بتحكي المؤمن لا يمرض نفسيا بلوك طب يا عمي ما انت تقول انه المؤمن يمرض نفسيا واللي هو بالنسبة الي يعني كلام عندي مية الف اه شاهد ضده وبسلم عليك وما عندي مشكلة ويعني المسألة - [00:08:15](#)

المسألة بسيطة اللي اريد ان اقله فقط انه ما في داعي ان تتحول هذه المسألة الى فريقين. اه انا مع الدكتور عبدالرحمن. الدكتور عبدالرحمن يقول الان مو معه. ايوا ندخل عاد في في حروب - [00:08:33](#)

مسائل سهلة ليست جنة ونار الدعوة او الزعم او الفرضية لم تكن الا بعد بحث تاريخي طويل وكتابات قد وكتابات قديمة ومعاصرة ومقاطع منتشرة بعض الاخوة الله يهدينا ويهديهم يظن انه الواحد ولد بالامس - [00:08:46](#)

اه او حتى ولد امس لانه كلمة الامس تحمل المعهد الطويل يعني وانه يعني اه فجأة هيك صحي المؤمن لا يمرض نفسيا مش انه

الواحد اه درس التاريخ ورأى ما كان فيه وما زلنا الى الان نقول قل هاتوا برهانكم. ورونا اللي عندكم - [00:09:06](#)

بل اكثر من ذلك اليوم ما بين صلاة الجمعة الى قبيل صلاة العصر وانا ايش عم بسوي بجدد البحث في اليوتيوب بالعنوان الايمان والصحة النفسية مين معه ومين ضد بل استمعت الى مقاطع انا سامعها يمكن الى الان مش عارف كم مرة - [00:09:24](#)

فليس البحث آ مجرد نزوة معينة لا لا انا مطلع على فلان ماذا يقول فلان؟ وان شاء الله لما انهى ما لدي سآتي الى وضع معينة البعض دائما يرددتها بيعث لي دكتور طب ماذا تقول في كلام فلان؟ ماذا تقول في كلام فلان؟ ماذا تقول فيك؟ راح نمر عليها ان شاء الله -

[00:09:42](#)

الدعوة او الزعم او الفرضية لن تقدم كثيرا للاصحاء المؤمنين لكنها ستقدم كثيرا لغيرهم على عكس ما يظن البعض انه هذه الجملة اه المؤمن لا يمرض نفسيا قد تؤذي اه من يبحث عن الصحة النفسية. اه انت انت تقول له بالعكس هذا - [00:10:01](#)

ادعى من غيره من يعرف ما معنى الايمان وما معنى الصفحة النفسية؟ كانك تقول يا جماعة نظام الكيتو مثلا طيب نظام الكيتو اه يؤدي الى اه توازن صحي مش عارف مين - [00:10:19](#)

ولك ايش قصدك نظام الكيتو اه يعني يعني حاولوا تجربوه ونشوف يعني بالعكس هذا رح يكون يعني اه شيء جيد يعني بالنسبة لك. او واحد يقول مثلا الحمية الغذائية الفلانية كذا - [00:10:35](#)

او اه اللاعب الرياضة في الصباح الباكر او الامتناع عن هذا الناس اللي عندهم اصلا يعني امورهم طيبة ما راح يعني كثيرا لكن مين اللي سيعنى كثيرا؟ اللي عنده اشكال اللي عنده اشكال - [00:10:47](#)

اخر شيء ما يعني من هذا كله التزكية والوقاية المستطاعة بعد الاتفاق على دور الامام في الصحة النفسية يعني اذا اتفقت معي على ما ساقوله ممتاز تعال نتفق على الوقاية والعلاج بس واللي هي ان نختصرها نحن بكلمة التذكير. طيب - [00:11:02](#)

طيب قولوا امين. اللهم اجعلنا من اهل الامن والايمان علما وعملا. ولا تجعلنا ممن يفتنون بالايمان سيخسروا انفسهم قبل اهلهم والاخرين. ولا تجعلنا فتنة للذين امنوا ولا للذين كفروا اللهم امين - [00:11:19](#)

طيب اي وحدة ما هو كلمة الايمان اللي مو مفهومة عند الناس يفتن بها البعض فاذا قلت له المؤمن لا يمرض نفسيا مم قد يكفر فاهم كلمة الايمان. ففتن من جهله بها - [00:11:36](#)

طيب هل هناك جديد في عنوان هذه الرسالة او المجالس؟ نعم ولا كيف نعمله؟ اولا نعم الصدمة المفاجئة في استعمال جملة حاسمة قاطعة في امر غيبي مشكل يهدد دنيا الناس واخرتهم - [00:11:53](#)

كيف تيجي تحكي انت بكل بساطة؟ المؤمن لا يمرض نفسيا. الجملة صادمة. ومن حق الناس انه يزعلوا نعم انا انا بهذا افهم لماذا ينزعج الناس من هذه العبارة جملة قاطعة حاسمة تقول بان المؤمن لا يمرض نقطة ايش المؤمن؟ - [00:12:11](#)

هذا الشيء الغيبي اللي احنا مو عارفين نمسكه ما عنا تعريف واضح له. والمشكلة انه مرتبط مسائل كثيرة. من ضمنها قضية الآخرة الجنة والنار وقضية انه انا كيف سأمثل امام الله اذا انا مريض نفسي؟ طيب - [00:12:27](#)

هذي نعم. اما لا لان النفوس تتعرض لمثل هذا العنوان وما يدور في فلكه كثيرا دون ان ترى بأسا في ذلك كيف يعني الناس اللي منزعجين من المؤمن لا يمرض نفسيا اقول لهم سبحان الله ما عندك اشكال في عناوين مثل - [00:12:45](#)

القوة النفسية المناعة النفسية كيف اكون اقوى نفسيا جيل الهشاشة النفسية. هذي يمر عليها مرور الكرام ما عنده مشكلة فيها. رغم انها تدور حول نفس المعنى اه كيف اقوى نفسيا اذا انت ايش - [00:13:01](#)

ضعيف نفسيا وضعف النفس هذا لا لا بس ما سمعني هذيك العبارة طيب عندما تقول عبارات ايش تدور حول معنى مثلا ضعف الايمان وقوة الايمان. وكيف تقوي ايمانك؟ ليش ما عندك مشكلة فيها؟ مع انك عم تدور حول نفس اه بس ما ما تقول المؤمن لا يمرض

نفسيا - [00:13:16](#)

لا لا ترمي هذه العبارة الحاسمة طيب في عناوين منتشرة انا خليت فراغات لانه لسا عم عم بكمل بعض بعض المشاهدات تعالوا نساعد انفسنا ونساعد الناس. وهذا الكلام طبعا موجه حتى لبعض اهل الاختصاص. تعالوا كيف نفكر بهذه العبارة؟ المؤمن لا يمرض نفسيا.

ثلاث اه مسائل. اولاً الحكم على الشيء يفرع تصوره. اثنين بعض الصوارف والمعوقات والموانع التي لا تجعلنا يعني نفقه كما ينبغي.
ثلاثة الية العقل والوحي والنظرعون تعالوا اول شيء الحكم على الشيء فرع تصوره - 00:13:58
نشيل كلمة شيء ونحط المفردتين اللي عاملة مشكلة في العبارة الحكم على الايمان تصوره والحكم على المرض النفسي فرع تصوره.
واضح اذا لابد لنا ان ان نتصور الايمان تصورا صحيحا ونتصور المرض النفسي تصورا صحيحا حتى نحكم عليهم. متفقين -

00:14:17

اه طبعا طبعا اه اصلا هي يعني هي يعني ارسلتها لكثير لا لا مو منشورة للعوام. بس هي اصلا موجودة عند كثير من اهل الاختصاص
اللي كنت ناقش معهم الموضوع - 00:14:37

ان شاء الله ولان الاختلاف انما هو في الاحكام الناتجة عن التصورات فلا بد من مراجعة التصورات اولاً متفقين؟ نعم. جميل ومن هنا
لابد من تصوري معنى كل كلمة في هذه العبارة تصورا صحيحا قبل الحكم على صحتها او بطلانها - 00:14:51

اذا لابد من تصور معنى الايمان تصورا صحيحا. ثم لابد من تصور المرض النفسي تصورا صحيحا. ثم لابد من تصور العلاقة بين الايمان
والمرض النفسي انا الان دخلت في المسائل اللي قد تزعج. لانه انا الان عم عم بنكش كيف يبحث في المسألة بحث علمي - 00:15:07

انا لا بد ان اعرف ما معنى الايمان لحاله وبعدين معنا المرض النفسي لحاله. بعدين اشوف هل في علاقة بينهم ولا لا؟ وهل علاقة
واحدة والعلاقات طيب هذا راح ينفصل فيه - 00:15:27

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولهذا لا بد من علاج الجهل بهذه الالفاظ والمصطلحات والمفاهيم. وهذا ما يدفنا الى الانتقال الى
علاج ما نسويه صوارف فقه النفس ومعوقاته موانعه اللي هي جهل. جيم هاء لام اللي احنا متعودين عليها - 00:15:41

اول تصور في المعوقات وما يصرف نفسه او يعوقها ويمنعها عن عقل الامور وفقه النفس فقها صحيحا. والصوارف والمعوقات
والموانع هي ما سبق الحديث عنه واختصاره في جهل. اما الجيم فهو الجهل والهاء. الهوا واللام اللعب واللغو والله و اللي هي لامات

الغفلة - 00:15:59

والجهر رأس هذه الصوارف والمعوقات والموانع. فاما جهل بمعنى الايمان وشعبه وطرق تحصيله واما جهل بمعنى المرض النفسي
واسبابه والفرق بينه وبين مرض القلب في الاسلام واما جهل بطبيعة العلاقة بين الايمان والمرض النفسي - 00:16:18

ومن هنا فان الاصل ان ابدأ بعلاج الجهل اولاً. متفقين؟ ولكن سارجع علاج الجهل بهذا لتجاوزته الى الحديث عن الهوى والغفلة. ليش
اللي حاضرين معنا اقرأ بتذكروا انه جهل هوى لعب له له - 00:16:36

اللامات هذي بتغذي الجهل وبتغذي الغفلة. بتغذي الهوا. والهوا يغذي الجهل. فانا سارجع الكلام عن الجهل لحد ما اعالج اول اشي. او
اسلط الضوء على الهوا والغفلة طيب لكني سارجع علاج الجهل بهذا لتجاوزته الى الحديث عن الهوى والغفلة. وذلك لان الهوى ثم

الغفلة قد يعوقان النفس. حتى عن العلم بما يعالج الجهل فيكونان - 00:16:56

بيني للجهل ثم ارجع بعدها لتناول الجهل كاول الصواريخ والمعوقات والموانع. طيب نيحي على الهوا الهوا تعريفه في اللغة خلو
النفس او خلو الشيء مما يملؤه الهوا خلو النفس او خلو الشيء مما يملؤه - 00:17:21

في فقه النفس نقول هوى النفس هو خلو النفس مما يملؤها ويحفظها ويقويها الشيء اللي بيكون مين هون بيلعب اه يلعب حكيناها
سابقا بيلعب دفاع عن النفس طيب واحدة من اخطر الاشياء اللي اللي بتكون عادة في في قتال الخصم - 00:17:40

انك تدير بالك انه يرفعك عن الارض لانيك بمجرد ما انت فقدت صلتك بالارض خفيف هذا الهوا اللي صار بينك وبين الارض يخليك
ايش خليك خفيف جدا. ساعتها اي اشبراي اي مواشي جري اي مش عارف اخذك - 00:18:01

طيب اه لما تدخل الى مكان وتصدر صوت فيه وفيه كم كبير من الهوا ايش بصير صدى لكن لما يكون ممتلئ بالانات يمتص فما
تشعر بهذا الصدد الهوا باختصار خلو النفس مما يملؤها فيثبتها ويحفظها - 00:18:20

وهو في الاصطلاح ميل النفس الى الشيء ضارا كان او نافعا البعض يقول هو ميل النفس الى الشهوة وهو بتخصص اكثر في

المعنى ما يميل بالنفس عن الحق الهوا الهوا اذا اطلق معناها الهوى المذموم - [00:18:44](#)

الهوا المذموم لكن اذا خصص لا قد يكون الهوا محمود احيانا وقلنا سابقا يعني دلالة على ذلك ايش تذكر ايش الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وان كان فيه طريقه ضعف. لكن في رواية في - [00:19:02](#)
اشياء ذكرناها اكثر قلنا انه آآ لما عائشة رضي الله عنها نزلت الاحزاب في زواج النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ قالت ما ارى ربك الا يسارع في هواك طيب - [00:19:22](#)

فنزلت الهوى لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان ينسب له ما هو مذموم. الهوى هنا بمعنى الليل مطلق الميت. طيب اه وعمر ابن الخطاب كان يقول في اه غزوة بدر - [00:19:34](#)

يقول فهوى النبي امرا وهويت امرا يعني مال النبي الى قضية في الاسارى وانا ملت الى قضية في الاسارة. فاذا كلمة الهوى في حد ذاتها ليست مذمومة. لكن اذا اطلقت مثل كلمة النفس. يقول فلان عم بيتبع نفسه - [00:19:47](#)
كلمة نفس هنا ايش معناها؟ النفس امارة بالسوء. لا يمكن يكون قصدها النفس المطمئنة ولا النفس اللوامة. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واضح اذا ايش تعريف الهوا بداية؟ واضح؟ جميل - [00:20:05](#)

ونختصره في فقه النفس بخماسية الكبر والكذب اللي هي الكافات الخمسة. الكبر الكذب الكسل الكلف والكمال. ايوا الهوى اذا قيل هوى محمود او هوى كذا اذا خصص اذا هو حسب. اما اذا اطلقت كلمة فلان يتبعها. افرايت من اتخذ الهه - [00:20:18](#)
هوا. هوا هوا هون خلص واضح انها مذمومة. طيب نأتي الى الكافات الخمسة اما الكبر فيكفي للتعريف به قوله صلى الله عليه وسلم بطر الحق وغمطوا الناس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ويظهر هذا في صور كثيرة - [00:20:40](#)
من اظهرها الاعراض عن الحق بادعاء امتلاكه وعدم الحاجة لما عند الآخرين. حتى الان تيه احنا عن ايش عم نتكلم؟ طبعا الهوا اللي هي الصوارف والمعوقات. ايش اللي جاب سيرتها؟ - [00:20:59](#)

ما الذي يمكن ان يجعل الانسان لا يفقه عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا يا اما جهل يا اما هوا يا اما لا مات الغفلة. طيب طيب دكتور اكيد في ناس حنيجي انا معطي منصف الناس اللي لا عندهم جهل ولا عندهم هوى ولا عندهم غفلة. كمان شوي - [00:21:12](#)
وعليكم السلام ورحمة الله. لكن احنا عم نتكلم الان عن الهوا او لا فالكبر في بعض من يتكبر اصلا ان يسمع عنك شئ. وراح وراح نشوف بعض امثلتهم بعد قليل - [00:21:31](#)

واما الكذب فاعني به المخادعات حيث الكذب على النفس قبل الآخرين وذلك في صور كثيرة لا لا لا يمكن المؤمن اكيد مش عارف مين ايش بدك تقنعني هسة انه ابن عم خالتي اللي كان بحفظني قران وهيك - [00:21:44](#)
هذي اسمها مخادعة هذي اسمها مخادع انت تخادع انت بس لانك مو حابب انك تشعر انك في عندك مشكلة. طيب او عند فلان هذا اللي بتعرفه مشكلة واما الكسل فاعني به هنا ضعف النفس عن الحق والواجب من العلم النافع او العمل الصالح. الكسل اذا اطلق يا جماعة ليس ليس مجرد عدم قدرة الشخص - [00:21:57](#)

على فعل الشئ كما نقول لو انا قلت لك انت كسلان يا فلان ليش؟ طلبت منك تحرك العمارة وما حركتها اما لما اقول لك اه طلبت منك ان تفعل ما انت ما يجب عليك وانت قادر عليه ما فعلته. هذا هذا كسل. هذا كسل. هذا كسل. هذا كسل. هذا كسل - [00:22:17](#)
هذا كسل نعم هذا كسل او ضعف او ضعف كلمة يعني كلمة اشمل وعليكم السلام ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله واما الكلف فاعني به هنا التعلق الشديد بالشئ مما يجعل من الصعب على النفس تركه - [00:22:37](#)

او هجره واما الكمال فاعني به هنا تعلق النفس بعالم الوهم الذي لا يترجم الواقع فاما جنة ارضية واما جحيم. ويظهر هذا في تعريف الايمان الوهمي حيث المؤمن كائن فوق الانسان اله او ملك او لا ايمان - [00:22:54](#)

وقد يعترض البعض فيقولون نقضت قولك بنفسك فالايامن لا يرفع النفس فوق المرض النفسي. ما انت عم تقول انه ما بدنا تعريف وهمي واقول لهؤلاء اصبروا ولا تعجلوا فالايامن لا يمنع الالم ولا الحزن ولا الفشل. ولا غيرها مما لا نزاع فيه. ولكن النزاع بيننا هو على تمكن المرض النفسي من نفس - [00:23:09](#)

المؤمن لا مجرد الاعراض البشرية الطبيعية. تعالوا اشرح ما قيل حتى ما نشره او نسرح احنا عم نتكلم على ما الذي يجعل الانسان احيانا قد لا لا يفقه الايمان والمرض النفسي كما ينبغي. صوارفه معوقات جهل هوى غفلة - [00:23:27](#)

الجهل اجلناه الهوا اما كبر اتكبر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من وبين جايين هدول ؟ شمال الاردن في طالبان عندكم هنا طيب اه في حد وراكم شباب لو تسكرون الباب - [00:23:46](#)

الا اذا انتو حاسين بالحر يعني جايهم معك الكبر قلنا ما هو؟ الكذب واعني به تحديد المخادعة. ثلاثة الكسل عدم قدرة يعني بدك تحكي لي هسة الايمان يعني يتعارض مع معناها اني لازم اقوم ازود ايماني وكذا انا كسلان - [00:24:06](#)

هو لا يريد هذا الصمت اربعة الكلف التعلق الزائد بالاشياء التعلق بدنيا التعلق بصحبة تعلق باشياء كثيرة. واخيرا وهم الكمال انه اما او انا الان حضرت درس عن الايمان اريد اليوم بس في هذا الدرس اني اكون بني ادم لا احزن لانه لم ينقلق انه اصلا تعريف الايمان كما فهمته انت - [00:24:24](#)

ولتعريف المرض كما فهمته انت طيب ولان النفوس اذا امكنها تجاوز عذرا آآ والبده بذكر صوارف الهوى ومعوقاته وموانعه ضرورة لان هذه الصوارف والمعوقات والموانع كفيلة بان تعوق النفس عن البحث اولا. ثم هي عائقة للنفس عن - [00:24:45](#)

نتائج البحث المخالفة لهوى النفس اه في مؤتمرات كثيرة حضرتها انا ويعني وبعض الاخوة ممن يعني ممن يشتركون معنا في البحث فيما يسمى التأصيل الاسلامي لعلم النفس نرى ان بعض الاخصائيين هو لا يدخل معك اصلا في امكانية الاجابة عن السؤال. ليش - [00:25:04](#)

هو هو مين انتم شو بتعرف عن فرويد ؟ مين انت جمب كارليونج؟ وانت شو بتعرف عن اه فهو عنده اصلا حالة كبر لا تجعله اصلا يفكر مع انه هو طبعا - [00:25:22](#)

يعني ممسوح به الارض من عقدة النقص ولا قدم ولا قدم بحث كما يرجى. ولا عمل اشى للامة الاسلامية. ولا راجع تاريخه. ولا بعرف القرآن ايش فيه في حالة كبر او مخادعة وغير ذلك - [00:25:40](#)

ولان النفوس اذا امكنها تجاوز الصوارف والمعوقات والموانع سهل عليها البحث عن الحق والتزامهم ولا يعني هذا بالضرورة. هاي مهمة ولا يعني هذا بالضرورة ان كل نفس خالفت ما اقرره هنا هي من اهل الهوى - [00:25:57](#)

واضح انا عم بتكلم على كثير ممن رأيناهم. لكن مو كل واحد بيخالفنا انه المؤمن يمرض نفسيا لأ اعوذ بالله من الظلم اعود شايفين قصور الهوى في الاعتراض على عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا او غير او غيرها كثيرا. من صور الاعتراض ما ينطلق من مقدمات ومسلمات ثم الوقوع في منخادات - [00:26:12](#)

مغالطات. واعني بالمخادات الحيلة النفسية التي يغلب عليها الهوى تجنبنا لمواجهة الحق ونتائجهم. واعني بالمغالطات الحيل النفسية التي قد يكون فيها قدر مشترك بين هنا الجهل والهوا. لما نقول كلمة مخادعة عادة يكون الهوا هو المسيطر - [00:26:40](#)

لما اقول كلمة مغالطة قد يكون ايش فيه جعل وتشترك المخادات والمغالطات في محاولة نفس الظهور بمظهر الايش ؟ يظهر الحق ومنها ما ينطلق من بحث مجرد مع اختلاف على فهم الايمان او المرض النفسي او اولويات التصريح والحسم - [00:26:55](#)

اذا هدول مش اهل الهوا راح افصل فيهم بعد قليل. هدول بحكي لي عبد الرحمن ذاكر هون على نفسك شوي ترى التصريح يعني اه يعني متعجل. ترى الناس ممكن يفهموك غلط. ترى - [00:27:12](#)

هؤلاء لا اصنفهم مع اهل الهوى اللي راح اذكرهم بعد قليل ولهذا سابدأ بذكر صور الهوى الظاهرة في اعتراضات غير علمية ونقد غير منهجي. ثم ساذكر صور الاعتراضات العقلية والمقبولة والمنصفة - [00:27:25](#)

وفيما يلي بعض صور المخادات والمغالطات التي تشوب التعامل مع عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا. اولا سوء الادب وهذا ظاهر ومتكرر من كثير ممن جربتهم في التعامل معي او مع غيري. ويظهر في الانتقاص والسب والشتم وغير ذلك. وهؤلاء امرهم ظاهر لا يستحق التفصيل. يعني واحد بتلاقيه اول - [00:27:39](#)

وسمعت اه بيقول لك في واحد بيقول الملاً لا يمرض نسيم. يا زلمة يا متخلف شايف حاله. اه وهذول يعني دعكم ما في اثنين الظهور

بمظهر المتعاطفين مع ضعف الانسان والمتفاهمين لطبيعته. في مقابل اجرام وقسوته - [00:27:57](#)

هدول عاد يا زلمة حرام عليك البشر مش عارف مين شو حتعمل فيهم اذا قلت لهم اه ويظهر لك انه ما بعطيك اي دليل علمي خطاب انفعالي عاطفي طيب وهذا ظاهر ومتكرر ايضا في عبارات من يعترضون علي اعتراضا ظاهره الهوى للعلم - [00:28:17](#)
وبخاصة عند خطاب العوام وليس في اروقة البحث العلمي. بتشوفوا خطاب انفعالي عاطفي في مؤتمرات وفي قنوات فضائية.
بقولوا تعال انزل نبحت الامر مع بعض الهرب من بحث العبارة بحثا علميا او الهرب من مدارستها على طريقة العقل والوحي والنظر - [00:28:33](#)

وهذا ظاهر ومتكرر ايضا من كثير ممن سمعت منهم او قرأت ما يقولونه. فاراهم يكتفون باطلاق عبارات تشغيبية في وصف او وصف العبارة ثم يهربون وقد تتقاطع هذه الثلاثية اللي حكيته الان في سورة واحدة واكثر من سورة. ومن الامثلة على هذه الثلاثية مفردها او جميعها - [00:28:50](#)

انتم جهلة متطرفون دون بحث او نقاش كلامكم غير علمي ولا منطقي دون تقديم دليل او مناقشة ما نقول هذي حصلت في مؤتمر اه كنا في الجامعة الاردنية يومها انا قلت انه آآ - [00:29:09](#)

انه لم ارى في اول قرن ونصف من الامة الاسلامية اي مرض نفسي وقلت يا ريت اي واحد عنده اي دليل ضد ذلك يراجعنا ثاني يوم ظهر آآ شخص معين الشاب الحقيقة يعني شيه مؤسف انه دمث ولطيف - [00:29:33](#)
طبعاً بيتكلم بالفلسفة وكذا اه واذا باحد الاخوة يرسل لي سكرين شوت داخل في تعليق على طبيب نفسي اه اللي كانوا في البلد وهو الان في امريكا يقول له في شخص دقمائي هيك دقمائي اللي هو يتكلم اه باعتباط بلا بلا اي دليل ولكنه ينسب الى نفسه الحق. طيب - [00:29:56](#)

بيقول له طبعاً نحن يعني الخلاصة بقول له في واحد دوق مائي مبارح اه حضرته مبارح حضرت له يقول انه اه الامة الاسلامية ما كان فيها امراض نفسية في اول - [00:30:20](#)

قرن ونصف دوب معي بكل بساطة رحت طلبت من الاخوة رقم تليفوني جاوب السلام عليكم وعليكم السلام تفضل قلت له اخ فلان معاي؟ قال لي نعم. قلت له معك الدق مائي يا عبد الرحمن ذاكر - [00:30:30](#)

اهلا اهلا دكتور في بلغني انك انت يعني قلت كذا والحقيقة هذا لا ارجوه لك. كان بإمكانك بكل بساطة الوصول لي جدا سهل رفع السماعه علي يا عبد الرحمن انت زعمت هذا الزعم - [00:30:45](#)

اقول لك اهلا وسهلا مكاني مفتوح تعال نراجع الامور. ونشوف هل ما زعمتهم زعم هكذا يعني دوق مائي على قولتك ولا ولا لا طيب فاذا دعي صاحب هذه الكلمات للحوار - [00:31:04](#)

اختفى ما شفته من سعد ولا سمعت منه شيه. طيب. قد يكون يتكلم انتم عارفين ابطال دجلة يعني عالم هذا ممكن يخوض فيه حرب وينتصر فيها لكن اطلب منه ان يواجهك - [00:31:23](#)

واحد اخر يقول لا اشك لحظة في ان من يطلق هذه العبارة لا يعرف معنى المؤمن ولا يعرف معنى المرض النفسي وهذا شب اخ حبيب يعني يعني ممن نحسن الظن به. لكن اطلقها هكذا وعليكم السلام - [00:31:39](#)

فاذا رجع صاحب هذه الكلمات بدأ في التفصيل اعتذارا وتبريرا. لا والله ما كان قصدي انت يا دكتور لو بعرف انك انت اللي مش عارف. شو دخل يعني المؤمن لا يمرض نفسيا سواء قالها ابليس ولا قالها شرفنطح ولا قالها عبد الرحمن ذاكر - [00:31:54](#)

قائلو هذه العبارة قتلة مكلفون هكذا يقول قائلو هذه العبارة قتل مكلفون ولا استبعد انه سيأتي في رقبته دماء يوم القيامة كذلك الامر مع صاحب هذه الكلمات. لما رجع لأ مش قصدي لأ هي الموضوع مش زي ما يعني - [00:32:10](#)

طبعاً البعض ربما يقول وانت عندك اه يعني طول بال انك تقعد تراجع طبعاً طبعاً اولاً المفروض انه اليد بده حق بدا يتبع ثانيا ما بدك تعطيهم حجة انه يقولوا اه شائف - [00:32:31](#)

ما رد نقدناه مع رجا. اه هدول شايفين حالهم يا عمي. اه عنده مش عارف متابعيه اه واحد قال هناك وقائع ان بعض هذه العبارات

قتلت اناسا بالفعل تعليقي كلام مرسل بعبارات مستثيرة لعواطف جماهير العامة. وكأنه لسان الحال نحن اعطف عليكم من هؤلاء
المجرمين - [00:32:46](#)

او يقول البعض هل تعني انني كافر او كافرا؟ هل انت تنتقص مني؟ هل تظن نفسك خيرا مني مخادعة معروفة في محاولة تقمص
دور المظلومية مع اتهام وانفعال ظاهر او البعض يقول هل تعني ان كل هذه الجماهير من مراجعي العيادات النفسية كافرة -

[00:33:08](#)

احتكام الى الاكثرية غير المدروسة وتعميم متسرع مع جهل مركب بمعنى الايمان والكفر او من يقول لك من انت لتخالف ما يقوله
علماء الغرب عقدة نقص تجاه الجاهلية الغالبة والثقافة المسيطرون. وغير ذلك من عبارات شتى - [00:33:26](#)

تشي بمخادعات ومغالطات كثيرة منشأها الهواء. وسارجع ذكرى الاعتراضات التي منشأها بحث مجرد او سوء فهم لا يشوبه هوى
هذا الهوا واضح؟ الان ننتقل الى ايش الغفلة الغفلة هي خلو النفس مما يدلها او يلفتها او ينبهها - [00:33:41](#)

وتسمى ايضا ترك الشيء سهوا او عمدا وتعرف ايضا بانها سهو يعتلي الانسان من قلة التحفظ والتيقظ وقيل هي فقد الشعور بما حقه
ان يشعر به ان تغفل عن شيء كان الاولى انك تهتم فيه هذا انك انت ما عدت تشعر به وكان لازم تشعر به هذه كلها غفلة - [00:34:03](#)

وللغفلة لا ماتوا ثلاثة في فقه النفس. اللعب واللغو والهوا اما اللعب فهو الفعل غير الجاد او ما لا يقصد به قصدا صحيحا. واما اللغو
فهو الكلام الذي لا يرد عن روية ولا فكر. او هو ما لا يعتد به من الكلام - [00:34:26](#)

تأمن له فهو شغل النفس عن شيء ولامات الغفلة حاضرة في كثير من المتصدرين المتوهمين الاشتغال بالنفس وعلومها منها ما يحضر
في نفوس لا تتناول البحث النفسي بجدية ظاهرة بل تتعامل معه كترف او هواية. رأينا من هؤلاء كثيرون. لما تيجي تقول له تعال

نبحث الموضوع - [00:34:40](#)

هو مشغول بقضية انه بده يبحث اليوم اه مم والله مم حالة النفس اه في اه انفتاح العولة مع المش عارف مين. يا حبيبي طب تعال
لما احكي لك تعال نبحث في مسألة الايمان - [00:35:00](#)

وعلاقته هو بروح يبحث في مسائل حقيقة لا طائل منها. اللي انا بسميه لعب. طبعا مو بس في المسائل النفسية والشغلية المسائل
النفسية واحد بتلاقيه مسلا بده يعمل رسالة ماجستير في ايش - [00:35:15](#)

في اضافة الوتر السادس للعود. اه هل ممكن يعني يعمل اختلاف المقامات الصوتية ولا وبحث وماجستير ودكتوراة علم علم يعني
طبعا هذا الكلام لو سمعوه هو واهل الفن ولو سمعوا الناس اللي كرموهم في الرياض من كم يوم يعني هذول - [00:35:27](#)

مشكلة ومنها ما يحضر في نفوس تتكلم بكثير من الكلام المتردد لمجرد انه تقليد المشاهير او غيرهم هو في الحقيقة ما عنده لا بحث
علمي ولا شيء. هو فقط يسمع الكلام اللي يقال ويردده - [00:35:46](#)

من اهل اللغو باختصار ومنها ما يحضر في نفوس يشغلها البحث العلمي على اصول اكااديمية مادية بعيدا عن الوحي وعلومه. بتلاقيه
ما ما بيرضى يناقشك الا النقاش الاكاديمي الغربي بتقولو يقول لك لأ - [00:35:59](#)

طب ما هو هذا الاولى لا تدخلني الان في الاولى خليني هون وبين هذه وتلك تحصل الغفلة عن علوم تستحق من اهل الاختصاص
الامساك والتوقف والصبر كان هذا ما يتعلق بالهوى وكافاته الخمسة ثم لامات الغفلة الثلاثة - [00:36:15](#)

وقبل العودة للبحث فيما يتعلق بالجهل بالايمان والمرض النفسي ذكر لاعتراضات لا هوى فيها ولا غفلة اللي اقصد الان بعض الناس
اللي عندهم اعتراضات تستحق التوقف يا عبد الرحمن ذاكر لا نحن لا هؤلاء لا بنسيه الظن فيك ولا بنسوي وبنشتم ولا كذا ولكن لا

عندنا - [00:36:31](#)

وانا ان شاء الله يعني يا اما ما ادري اليوم او لما نخلص البحث كله راح يعني انشر على القناة اه مقاطع وكتابات لاناس ينقلون هذا
الكلام. يعني يخالفونني تماما بقضية ان انا انت غلطان - [00:36:53](#)

قضية المؤمن لا يمرض نفسي اعتراضات ليست بمخادعات ولا مغالطات. وللانصاف فسأذكر هنا بعض ما قد يختلط في انه من قبيل
المخادعات والمغالطات حتى لا يظلم اصحابها القائلون بها او بما يشبهها. يا اهلا وسهلا. يا اهلا. شوفوا الدخول مع الدهاء والابتسامه

الصفراء. اللي يعني بتقول لكم انا جايتكم - 00:37:08

خديجة اه شفتوا عرف انها خديجة بس هيك حب الهوا هيك بس تفضلي تفضلي. كيف حالك هلا هالة هالة خديجة. ما في سلامات ايش مش شايف والله اوه سلامات اخ خليه خليه ينكسر خشمه شوي ما بين الكبر اللي فيه - 00:37:30
سلامات ظهور ظهور ان شاء الله. ايش في؟ الواجب الوطني عالشارع وعلى وجهها ان شاء الله ما كانت خطيرة حتى لا يظلم اصحابها القائلون بها او بخاصة انها قد تتقاطع مع بعض الالفاظ والعبارات مما سبق ذكرها. ومن ذلك مثلا. الا ترى ان اطلاق -

00:37:53

العبارة قد يشكل على الناس خاصتهم وعامتهم هذا هذا يعني هذا اعتراض مفهوم تماما. انه يا عبد الرحمن كلمة المؤمن لا يمرض نفسيا قد تشكل على الناس وبالتالي يعني تحدث ارباك - 00:38:25
الا تخشى من تعميم الامر؟ فيظن ان المريض النفسي كافر ليصم وصمة فيوصم وصمة نفسية تضره ولا تنفعه صح في منه الا تخشى من حظ النفس والعجب عندما تظن النفس انها بمجرد ايمانها فهي فوق الناس - 00:38:37
يعني البعض قد يقول لك يعني اه انت لما بتحكي المؤمن لا يمرض نفسيا كانك عم بتقول ترى احنا ناس مؤمنين والمعالجين هدول ناس من اروع الا تخشى من ذلك - 00:38:55

ويشبهوا هذا عبارة اخشى عليك من الابراج العاجية. كل هذه العبارات قيلت لي انا جايبها بالنص طيب؟ هل لديك من البحوث والدراسات ما يدعم قولك ولكن اين هذا من البحث العلمي النفسي في الاكاديمية الغربية او العربية؟ لما لا نقرأ شيئا من هذا عندهم - 00:39:06

لاحظوا هذا ما له علاقة بعقدة النقص اللي قبل شوي هناك مش عاجبه اي شي يخرج خارج الغرب لا هذا يقول لك طيب ما دام الامر بهذه المصادقية. طب ليش ما شفتنا حد غربي على الاقل؟ يعني - 00:39:26
اهتم بالامر ومثل هذه العبارات كثير مما يدور في فلكها فوجب التنبيه ولعل من اهم ما يعينني مما يستحق التوقف عنده والاجابة عليه هذا السؤال ولكن لماذا تطرحون عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا فترهق نفوس مرهقة اصلا - 00:39:38
في ناس اصلا تعبانين وحالتهم حالة. تيجي انت تقول لهم المؤمن لا يمرض نفسيا بتزيد الطين بالليل. بكون عندك عم بشكي من شغلة بروح بحاول ينتحر ليش؟ لانك انت قلت له انك انت مش مؤمن - 00:40:00

فاقول اولاً قبل ان اجيبك بجواب مباشر عن سؤالك اخبرني انت ايها المعترض كيف تتفاعل النفوس مع عبارات تقترب من هذا الاطلاق المثير للخشية عندكم اذا سألتني اي عبارات تعني - 00:40:13
فاقول عبارات قرآنية ونبوية واثار من خير القرون ومع اني سافصل بعض الشيء في عرض نصوص قرآنية ونبوية بعد قليل. لكن دعني هنا اسرد لك بعض العبارات القرآنية والنبوية ذات الاطلاق المشابه - 00:40:28
وقل لي عندها كيف تتعامل النفوس مع هذه العبارات؟ وهل تشعر النفوس برهق او ظلم او قهر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:40:42

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما بكل بساطة راح احكي لك يلا تعال وريني كيف حنتعامل مع هذه الاية ويقراها المسلمون ويقول لك طب ما هو انا في - 00:40:57
وحدة بتقرأها بتقول لها طب انا عندي حرج من تعدد الزوجات يلا لا يؤمنون طب انا عندي حرج من حكم الردة لا يؤمنون طب انا عندي يعني عد راح تقول لي لا ما هو ايوه لا لا ما هو انا راح امارسها معك - 00:41:09
اي شرح ستقوله لمعنى يؤمنون هنا هو الشرح الذي ساقوله لكن معنى المؤمن لا يمرض نفسي الثانية. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ايوه اطلاقا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:41:29

يعني كيف ولا ولسه لما تقرأ التفاسير بتزيد الطين بلة انه من يظن نفسه مؤمنا قد يكون واقع في الشرك يعني راحت عليه والاية بتقول لك ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. معناها يلا فسر لي كيف تفسر ما يؤمن هنا؟ كيف تفسرها -

اللي بعديها قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم طيب اه طب ما هو الرجل عم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. بتقولوا لا لم تؤمنوا - [00:42:09](#)

لا ما هو ايوة هاي ما هو هاي اللي بعديها الفراغ ترى هو نفس الفراغ اللي انا عندي يعني زي ما سمحت لانك لنفسك بان تقبل اطلاقات في نصوص اسمح لي طيب - [00:42:26](#)

وان تطيعوا الله ورسوله لا يردكم من اعمالكم شيئاً ان الله غفور رحيم. لسا حنيجي على اللي اكثر وطأة من هذا والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - [00:42:41](#)

قيل ومن يا رسول الله؟ قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه او بوائقه واضحة والله لا يؤمن يعني انا اذا صفيت قدام الجراج تبع جاري يلا يلا اروح ايش اروح اجدد وضوي اغتسل وادخل في الاسلام مرة اخرى - [00:42:53](#)

ولا لا مش الاسلام اجدد الايمان لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وكان ابو بكر يلحق بهاته - [00:43:09](#)

ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن طب يلا تعال يعني يعني اللي يزني كفر اللي يسرق كفر اللي يشرب الخمر كفر انا اظن واضح انه بدأت المسألة تتساقط شوي واحنا لساتنا يا دوب في البدايات. قضية الاطلاق

موجودة في النصوص - [00:43:28](#)

موجودة في النصوص اصلا وقوله صلى الله عليه وسلم عذرا. قيل يا رسول الله ايكون المؤمن جبانا؟ قال نعم قيل له ايكون المؤمن بخيلا؟ قال نعم. قيل له ايكون المؤمن كذابا؟ قال لا - [00:43:50](#)

اهلا وسهلا اها وقوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امامة الاذي عن الطريق والحياء شعبة من طب اللي بيمشي وفي قدامه بلاوي وما بيميطها عن الطريق - [00:44:08](#)

ازيد من الشعور بيت كلام راح يزعل البعض. لما تكون عم تدرس اه في حلقة علمية عم تطلب علم شرعي وتترك المكان زباله وراك وين ايمانك؟ بناء على هذا الحديث - [00:44:37](#)

لأ ما هو مش ايوة هعيد لي ما هو والله صدقني انا عارفها. هي عندي ترى. هاي المهو اللي تدبح فيها موجودة عندي ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه الايمان نزع - [00:44:51](#)

فمن زنا فارقه الايمان فمن لام نفسه وراجع راجعه الايمان وروى ابن ابي شيبه في الايمان عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال للغلمان من اراد منكم الباءة زوجناه. يا ريت ابن عباس موجود بس - [00:45:02](#)

الشباب كلهم وينك يا ابن عباد؟ طيب؟ لا يزني منكم زان الا نزع الله منه نور الايمان. فان شاء ان يردده عليه رده وان شاء ان يمنعه منه طيب وفي طبعا في رواية ما جبتها لانها يعني شديدة الضعف. اه اللي هي انه الزاني حين يزني او صار يعني ينزع منه الايمان -

[00:45:17](#)

فيكون كانه ظله اللي بصفى هولم عم بيغلط ما في ايمان فبيكون الايمان كانه ايش فاذا نزع يعني اذا ترك الفعل عاوده الايمان. لكن يعني اللي ذكرناه يعني تكثر - [00:45:43](#)

هذه النصوص القرآنية والنبوية والاثار فيها اطلاقات يمكن ان تحدث في النفوس اثرا يشكل على كثيرين. وهنا لابد لنا من محاولات لتفصيل معاني هذه العبارات للنفوس فلا تسيء فهمها. واي محاولة هنا هي من قبيل محاولتنا في شرح عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا -

[00:46:00](#)

وهنا استغفر الله ان اشبه عبارة اطلقها انا او يطلقها غيري بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم واعوذ بالله من سوء ادب او سوء عقل يدفع بالبعض ان يظنوا باخيهم انه يرفع كلامه الى كلام الوحيد - [00:46:19](#)

ولكني كنفس مسلمة استأنس بالوحيين مجتهدا في فقه النفس والواقع انطلقا منهما وعندما اقرأ في الوحيين آيات واحاديث تطلق

وصف الايمان اطلاقا يفهمه اهل اللسان العربي فلا ارى بأسا في استخدام ذات الوصف للتعبير عن حالة اراها تتقاطع مع معنى الايمان في تلك النصوص - [00:46:34](#)

فاذا قال المخالفون ان لفظ الايمان في النصوص له سياقاته وفقهه. اقول لهم هو عندنا كذلك واذا قال المخالفون ان لفظ الايمان في النصوص لا يعني بالضرورة كمال الايمان. اقول لهم هو عندنا كذلك. واذا قال المخالفون ان لفظ الايمان في النصوص يحتمل الزيادة - [00:46:59](#)

نقصان اقول لهم هو عندنا كذلك وباختصار فان اي اجتهاد في فقه الايمان لسانا واصطلاحا وعلماء وعلماء فهو من قبيل ما نزعنا اننا نفعله كذلك اللهم الا ان الفرق الا ان الفرق هنا اننا نتعامل مع نازلة ليس من السهل القياس على سابقة له - [00:47:16](#)

لانا لا نملك من تراثنا ما يدل على حالة مطابقة بينما يوصف اليوم وبينما كان في خير القرون. يعني ما عنا دراسات تقول بانه الاكتتاب اليوم هو اللي زمان كانوا بيسموه حزن - [00:47:36](#)

آآ الوسواس تبع اليوم هو اللي والله محمد ابن سيرين انه كان بيغتسل كل يوم اللي بيطلع لك البعض بنبش بنبش بيطلع لك محمد ابن سيرين. وابن عمر لانه كان اه يعني بدعك عينيه بالوضوء. مية وخمسين سنة - [00:47:50](#)

اتنين حالتين وبيطلع لك فيها طبيب مشتهر بقول لك هي في عنا امراض نفسية لانا لا نملك من تراثنا ما يدل على حالة مطابقة بينما يوصف ما يوصف اليوم وبينما كان في خير القرون اللهم الا اجتهادا. يعني محاولة - [00:48:06](#)

وقريب من هذا قوله صلى الله عليه وسلم. انا بدي اعطي الان مقاربة بتردد على الجماعة اللي بيرفضوا كلمة المؤمن لا يمرض نفسيا الصوم جنة فاذا قرأت اي فاذا قرأت اي نفس هذا الحديث النبوي الصحيح توقفت لتتساءل - [00:48:24](#)

واي صوم ونحن نرى حال المسلمين اليوم شرقا وغربا في رمضان وهو بعيد كل البعد عن الصوم صح ولا لا يعني اللي بيسمع الصوم والجنة وقاية وبين الوقاية؟ بتلاقيه صايم - [00:48:41](#)

مش مخلي مسلسل الا ومتابعه ومش مخلي اه جيم الا ومش عارف مين. مش مخلي قنوات كذا اه نتفلكس اه مشاهدات تزيد في في رمضان. طيب واي جنة وعوام المسلمين يصومون لكنهم يسبون وبشتاطون غضبا ويقضون ليل رمضان فسادا - [00:48:55](#)

فهل هذا يعني ان الصوم ليس جنة اظن يعني المسألة واضحة. الصوم جنة مبتدأ خبر تشبيهه بليغ طيب؟ ما ما في اقوى من هيك تعبير تيجي تقول له لا لحظة شوي ترى حال المسلمين عنا الصوم ليس جنة - [00:49:12](#)

انت امام امر من اثنين يا اما تكذيب النص يا اما تأويل حال المسلمين تقدر تكذب حال المسلمين ما بده يركبوا المسألة واضحة. تقدر تكذب المعصوم ما تقدر معصوم اللي هو مين - [00:49:31](#)

ليكون علي والحسن والحسين. طيب المعصوم صلى الله عليه وسلم صلوات على محمد وال محمد. طيب فهل هذا يعني ان الصوم ليس جنة؟ وهل يعني هذا ان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اطلاق قاصر حاشاه؟ - [00:49:48](#)

اقول مرة اخرى ان اي اجتهاد في محاولة فك المجهول في عبارات كهذه هو اجتهادنا في فك مجهول عبارتنا وعودة الى سؤال ولكن لماذا تطرحون عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا فترهق نفوس مرهقة اصلا - [00:50:05](#)

الجواب المباشر لاكثر من سبب بيان حقيقة الايمان وتهذيب ما لحق به من تشويه ومن ثم رفع قيمة الايمان في نفوس الناس تحول عنا الى حضرات فاضية تحول عنا الى قلائد. تحول عنا الى ذكر لا معنى له - [00:50:20](#)

تحول عنا على مجرد حضور بعض الدروس والحلق والكذا وما في اي انعكاس على بر والديه ولا صلاة على وقتها ولا احنا بالعكس نحاول ان نعبد للايمان قدره بيان حقيقة المرض النفسي وتهذيب ما لحق به من سوء عرض وصولا الى العجز النفسي المنتشر. صار واحد عنده شوية يعني حزن مر عليه انا مريض نفسي - [00:50:36](#)

لا يا حبيبي انت وينك من المرض النفسي؟ لا لا انا بدي طبيب مش مشكلة ناخذ فلوسك ونستغفلك ونضحك عليك ايش المشكلة بيان كفاية الوحي للحياة الطيبة كوقاية على الاقل وصولا الى الشفاء باذن الله - [00:50:59](#)

ومع اجتهادي في بيان صحة اطلاقي لهذه العبارة المؤمن لا يمرض نفسيا الا انني ازعم انني من ارحم الخلق بالخلق. وذلك وذلك

على عكس ما يظن بعض المخالفين وكثير من المخادعين وما يظنه البعض قسوة على النفوس هو اشبه ما يكون بمبضع الجراح الذي يرجح لديه انه خير - [00:51:17](#)

يعني انا انا عندي عبارة المؤمن لا ينمض نفسيا ان البعض قد يراها قسوة في الحقيقة قد تكون هي العلاج والله اسأل ان ان يهدينا وان يهدي بنا وان يقينا وان يقي بنا وان يبصرنا وان يبصر بنا امين. كان هذا كله في التنبيه على صوارف ومعوقات وموانع - [00:51:47](#)

قد يكون منشأها الهوى والغفلة لا الجهل المجرد. وهي صوارف ومعوقات تكفي لصرف اصحابها عن الانصاف والبحث والتحقيق. وعودة الى التنبيه على الجهل وما يتعلق به ويتفرع عنه في فقه عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا. طيب. نقف حتى نعرف احنا وبين الان - [00:52:05](#)

بدأنا بانه نريد ان نفهم ما معنى المؤمن لا يمرض نفسيا وقلنا بانهما قد يعوقنا عن فهم عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا صوارف ومعوقات اما جهل او هوى او غفلة - [00:52:23](#)

الهوا والغفلة خلصنا منهم وناقشناهم وناقشنا من ليس منهم اللي عندهم يعني اه وجهة نظر فيما يقولون. بقي لنا ايش؟ بقي الجهل وساعرضها كما يلي. الجهل بمعنى الايمان وحقيقته وما يتعلق بذلك او يتفرع عنه من افراط او تفريط في فقه الايمان. الجهل بمعنى المرض وما يتعلق بذلك - [00:52:38](#)

يتفرع عنه من تفريق بين العرض والمرض مثلا الجهل بمعنى النفس لانه احنا ايمان مرض نفسي. فكل مفردة من هدول بدأت وما يتعلق بذلك ويتفرع عنه من تفريق بين الجسد والروح والنفس مثلا. الجهل بمعنى المرض النفسي وتاريخه واسبابه وما يتعلق بذلك او يتفرع عنه بحثا ودراسة - [00:52:59](#)

وقاية وعلاجا واخيرا الجهل بطبيعة العلاقة بين الايمان والمرض النفسي وما يتعلق بذلك ويتفرع عنه من احتمالات وتفسيرات يعني باختصار ما معنى الايمان ولا احنا فاهمينه صح ولا غلط؟ سنين ما معنى المرض ولا احنا فاهمينه صح ولا غلط؟ ثلاثة. ما معنى النفس؟ - [00:53:20](#)

اربعة تاريخ المرض النفسي اصلا احنا عارفينه الى ان وصلنا الى هنا خمسة وهي اخيرا شو العلاقة بين الامام والمرض النفسي؟ يا اما هذا ما اله علاقة بهذا. يا اما لا اله علاقة فيه. يمنعه يا ما اله علاقة فيه. يسببه. واضح؟ - [00:53:40](#)

فراح نيجي على كل على كل حالة من هذه الحالات وندرسها اولاً الجهل بمعنى الايمان وما يتعلق بذلك او يتفرع عنه من افراط او تفريط في فقه الايمان. والسؤال هنا من اين يأتي تصورنا لمعنى الامام - [00:53:57](#)

الايمان تصور عقلي مجرد مبني على تجربة شخصية واحد بيقول لك انا مؤمن شو يعني شو يعني انا مؤمن؟ يقول لك اسمي مؤمن شو اليوم ايش يعني مؤمن؟ بقول لك انا اه عندي حالة ايمانية اه حالتك الايمانية هذي اذا وضعناها على المحك قد لا تكون حالة ايمانية - [00:54:13](#)

انت مسميها حالة ايمانية هل هو ما يظنه البعض ايمانا لمجرد شعور عابر بالسكينة والطمأنينة يقول لك واحد كان عم بيغني عالمسرح ومات في لحظة ايمانية يعني مشرقة. طيب هو هكذا يسمى الأمر - [00:54:33](#)

ليش؟ لانه كان في لحظة راحة هل هو ما تمر به النفس عند امتلائها بشعور غامر من غياب اللام او حصول شئ من النشوة؟ هل هو ما يزعمه بعض ارباب التصوف الفلسفي والهندوسية والبوذية وحركة العصر الجديد - [00:54:48](#)

اليس الاصل ان ننتقل في تعريف الايمان من الوحي اللاحق بتعريفه وقبل تتبع معنى الايمان في الوحي القرآني والنبوي اتوقف مع بعض الصوارف والمعوقات والموانع الجهلية واعني بها صوارف عن معنى الايمان ومعوقات وموانع منشأها - [00:55:03](#)

الجهل بتصور الايمان على معناه الحق ومن ذلك الجهل بشمولية معنى الايمان للعلم والعمل معظم الناس لما تقول له ما معنى الايمان ما يكون عارف انه الايمان علم وعمل الايمان بالنسبة له حالة قلبية فقط - [00:55:18](#)

حالة شعورية حالة تصورية للباطن والظاهر للفكرة والشعور والسلوك للفطرة والكسب شمولية معنى الايمان للتصديق والتسليم

والتزكية والمجاهدة والرضا. القلب والجوارح الايمان ليس مجرد حفظ حديث جبريل عليه السلام ولا مجرد سرد اركان الايمان عن ظهر قلب. هذه مهمة جدا - [00:55:34](#)

يجي واحد يقول لك ايش قصدك انا مش مؤمن؟ يقول له ايش قصدك مؤمن؟ الايمان بالله وملائكته ممتاز ممتاز. انت راضي عن الله وقضاهه وقدره لما مات ابنك راضي لما صار الحادث راضي. احداث غزة شو شو وضعك فيها؟ - [00:55:54](#)

واذ به اه لا انا كنت افكر انه اه كتب ليس هو الايمان الذي نعينه الجهل بطبيعة الايمان التي لا تختزل في اشكال وتقاليد وظواهر كالثوب واللحية والنقاب مع ضرورتها - [00:56:08](#)

البعض يختصر الايمان بانه زي فلان متدين شو عرفوا كانوا متدين؟ هاي مبين عليه انه متدين حتى ريحة المسك تبعت جايها من العمرة. طالعة من الجهل بطبيعة الايمان التي لا تعارض الخطأ والنسيان والحزن والتقشير والمعصية والوسوسة وغيرها - [00:56:24](#)

مو عارف انه ترى كوني مؤمن لا يعني اني لا اخطى لا انسى لا لا ازل لا اعصي طيب لا لا يزورني الوسواس. بل اذا زارني الوسواس دلالة الايمان هو عنده اه هدول معي ان انا مريض لا انت مش ما تقدرش انت بشر طبيعي - [00:56:45](#)

المرض هو ما يتجاوز ذلك ويغفل اه عذرا فينشأ شيء من وهم الكمال في تصور الايمان حيث المؤمن لا يصاب بهذه الاعراض النفسية ويغفل عن حقيقة ويغفل عن حقيقة ان الايمان يزيد وينقص بخاصة عند اهل الاثر والحديث والسنة والجماعة - [00:57:04](#)

نعم نعم نعم. في بعض معاني الايمان بعد ما يكون عرض له العلم بصير هوا. انا عم بحكي هون عن واحد جاهل بهذه المعاني يعني انا جاهل هذه المعاني لا والله بانتي لي هذه المعاني وتجاوزتها قصدا بعد ان بانتي لي الحجة هذا صار اسمه هواء - [00:57:21](#)

صحيح وقبل ذكر ما لديه من اجتهاد في مقاربة معنى الامام من منظور فقه النفس اذكر هنا بعض نصوص الوحيين القراءة والسنة النبوية وما يعينني منها قراءة معنى الايمان الموصلة الى التصور الشامل - [00:57:50](#)

والكامل لا مجرد التهجئة المجتزئة من بعض آيات الوحي اية اللي ذكرناها قبل قليل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. قالت الاعراب امنا لي الايات اللي ذكرتها. والشاهد من هذه الايات مجتمعة -

[00:58:04](#)

ان الايمان هنا لا يقابل الكفر بالضرورة اظن واضح الايمان لا يقابل الكفر بالضرورة بل ربما كان نقيض الايمان في سياق الايات وبين الايات اللي فيها الايمان نقيض للكفر - [00:58:21](#)

بالضبط وقد يكون يعني فقط ضعف ضعف الايمان او نقصه لكن لا يدل بالضرورة على الكفر. يعني كانه طيف مش بالضرورة صفر مية وثمانين وهذا منتور في آيات اخرى كثيرة في القرآن. ومن بعض الاحاديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. الان

حديث جبريل اللي كلكم عارفينه - [00:58:43](#)

بينما نحن وفي رواية بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا - [00:59:07](#)

منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله وتقييم

الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج - [00:59:17](#)

ليس ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت. قال فعجبنا له يسأله ويصدق. قال فاخبرني عن الايمان. هذا الشاهد قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره - [00:59:37](#)

وشره في وقفة مهمة جدا والحقيقة نادر ان ارى يعني طبعا في ما شاء الله علماء يعني ودعاة يقولوا لكن نادر ان ان يتنبه اليها عبارة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله انتهى. بعدين - [00:59:54](#)

واليوم الآخر بعدين وتؤمن بالقدر خيره وشره القادة الخيرية وشره خصت بإيمان لوحدها ملاحظين قبلها كلها ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر هاي لحالها وتؤمن بالقدر خيره وشره - [01:00:15](#)

اللطف يا جماعة ان معظم الاشكالات النفسية التي تزور العيادة النفسية متعلقة وتؤمن بالقدر خيره وشره هذي الوقفة اللي انا قصدي اياها معظم ما يأتينا اشكالات اللي مثل ما تكلمنا عنها في معضلة الشر - [01:00:36](#)

اشكال حقيقي مع لذلك انا قلت بعد ما نخلص كل هاظا راح نيجي بعدين على الايمان بالقضاء والقدر اه جيبوا لنا بالله بس الشاحن طيب طيب قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال - [01:00:50](#)

عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة الرعاة وان ترى الحفاة الرعاة رعاء الشاهي يتناولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [01:01:58](#)

اه عراة انا حسيت انه طيب عليكم السلام طيب ايش وقفتي مع الحديث اولاً الشاهد من هذا الحديث ان الفاظ الاسلام والايمان والاحسان جاءت ايش؟ مجملة ولم يفصل الحديث في شعب الايمان ولا احكام متفرعة عن الاسلام والايمان والاحسان. ومع ذلك فقد ختم الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم اتاكم يعلمكم - [01:02:23](#)

انكم معناها لما لما ترد لفظة مجملة لا تعني اللفظة المجملة هذه باختصار انه هيبها وانتهت بعدين السنة في مواضع اخرى تفصلها لكن انا بدي بدي اغتنم الفرصة بحديث جبريل لاقول مسألة اخرى - [01:03:02](#)

يا سيدي انا بدي اتنازل عن المؤمن لا يمرض نفسيا. وبدي اقول المحسن لا يمرض نفسيا لما يصل الانسان الى مرحلة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [01:03:24](#)

مين اللي حيضره اكتئاب وسواس خوف من موت اه اضطراب ما بعد الصدمة. اه معظم الامراض النفسية اذا تمثل له وكأنه يرى الله حتقبل مني اني اقول المحسن نايم ولا برضو حتزعل ايش قصدك؟ - [01:03:41](#)

كل الناس مش محسنين. قصدك انه انا مش مقتنع. حنرجع لنفس القضية. ومع ذلك انا ما حكي هيك. بس انا عم بقول لو تنزلنا وقلنا لأ مش للمؤمن يا سيدي - [01:03:58](#)

المحسن يقول لك اه لا انت هيك خليت انه قليل من الناس اللي ما بعملوا. طب احنا عنا الشواهد تقول انه كثير من الناس ما بيمرضوا نفسيا نكمل الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة - [01:04:08](#)

او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امامة الاذي عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. والشاهد من هذا الحديث ان الايمان ليس مجرد ايش كلمات وانما اعتقاد جازم واخلاق وسلوك باطن وظاهر - [01:04:24](#)

وقفة اخرى هنا بالله عليكم لو حققتم انه بني ادم يقول لا اله الا الله طيب وكلمة قول لا اله الا الله اقرأوا في الشروح لا تعني مجرد التلفظ كلمة قول عند عند المتقدمين لا تعني مجرد التلفظ - [01:04:48](#)

لكن اتجاوز واحد يقول لا اله الا الله ويطبق معنى الحياء فهو حيي في نفسه في تعاملاته في كذا وهو هو اللي عنده ذلك الخلق انه لما يكون ماشي بالشارع مع زحمة المرور ومع كذا بوطي يشيل الاذي ويضعه عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:05:04](#)

واحد زي هذا غالبا راح يكون راح يكون الايمان شامل كل حياته. فغالبا راح يكون شامل تعاملاته في المواعيد وتعاملاته في الجلوس وتعاملاته في الادب وتعاملاته اه في اه اعطاء الناس حقهم وتعاملات وفي انه المراجع لما بييجي له ما بنشغل بنسكافيه ولا بحل مش عارف مين ولا بقراءة كذا ولا بجيم وبمشي له شغل - [01:05:25](#)

واحد زي هذا الى اي درجة ممكن ان يزوره المرض النفسي كمل والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه - [01:05:45](#)

والشاهد من هذا الحديث ان اللفظ قد يكون مجملا ومع ذلك فان هذا لا يعني بالضرورة ان الذي يفعل ما نهى عنه هنا يكفر بمعنى جحود الايمان مفهومة؟ اه واحد زي ما قلنا قبل قليل يؤذي جاره هل يعني انه كفر - [01:05:58](#)

وهذا معلوم عندما يتحدث العربية ويفقهها لا يؤمن عباد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره. والشاهد - [01:06:13](#)

من هذا الحديث ان الايمان هنا لا يشمل كل ما ذكر في حديث جبريل. صح الحديث هذا ما ذكر كل اللي جاء فيه حديث جبريل في معنى الايمان ومع ذلك فلا يفهم من هذا ان هناك تعارضا بين الحديثين - [01:06:28](#)

لا لا صح لكنه لكنه هل هل ذكر كل معاني الايمان التي ذكرت في حديث جبريل ممكن ممكن صحيح ايش ايوة على مسامح الصحابة اهو اها ليش ما اعتراضوا عليها؟ - [01:06:44](#)

لانه الناس بفهموا عربي اذا كان شغل قبل قليل اه وهذا معلوم عند من يتحدث العربية ويفقهها بس يعني توضيح الوظائف لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر طب بالله عليكم - [01:07:13](#)

كم عندنا من اناس الان تؤمن بالله واليوم الآخر وتبغض الانصار صح ولا لا يعني جماعة صلوات على محمد وال محمد شو اخبارهم مش بس يبغض يكفر يقول كلهم ارتدوا بعد الرسول الا اربعة. وفي روايات سبعة. طيب - [01:07:30](#)

الانصاف هاظا بيقول لك يعني هم اه او سبعة. طيب والشاهد من هذا الحديث ان الانسان المؤمن قد يقع في نفسه شيء من هذا ومع ذلك فانه لا يكفر بالضرورة حتى يتبين لاهل العلم والفقه حال هذا الانسان وان كان كافرا او منقوص الايمان - [01:07:49](#)

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين الخمر. اه هي في رواية ولا يشرب وحين يشرب وها وفي رواية ولا يشرب الخمر. طيب - [01:08:06](#)

وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد. والشاهد من هذا الحديث ان الايمان قد ينتفي عن الانسان لحظة معصية معينة واضح مش ينتفي عنه جملة لاحظوا حين يزني العبارة. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لا يسرق حين يسرقه وهو مؤمن. فهو في لحظة وقوع - [01:08:17](#)

معصية انتفى عنه الايمان. ايش يعني انتفى عنه الايمان؟ يعني كفر؟ لأ لكنه ما عاد ما عاد ما عاد لديه حضور المعصية او حضور الخشية او حضور لذلك لما يقولون الذين - [01:08:39](#)

السوء بجهالة. قالوا ايش الجهالة؟ قالوا جهل مقام الله ولو عارف ان الله مطلع عليه لحظيا. لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوصني يا رسول الله. قال اوصيك ان تستحي رجلا صالحا ان تستحي من الله كما - [01:08:55](#)

رجلا صالحا من قومك معناها انت لو كان عندك حضور معية الله كحضور معية شخص اخر انت يعني بتهاهه ما تقع في معاصي كثيرة المعاصي اصلا والشاهد من هذا الحديث ان الايمان قد ينتفي عن الانسان لحظة معصية معينة ولحظة معصية معينة ومع هذا فان المؤمن لا يكون هنا كافرا فيحتاج ان يعود الى الاسلام مرة اخرى - [01:09:09](#)

اخرى. ولكن المعنى هنا ان المؤمن لحظة الايمان لا يكون ايمانه في الحالة المانعة له من الوقوع في المعصية قيل رسول الله ايكون المؤمن جبانا صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. فقيل له ايكون بخيلا؟ قال نعم. فقيل له ايكون المؤمن كذابا؟ فقال لا - [01:09:36](#)

والشاهد من هذا الحديث ان الايمان لا يجتمع مع الكذب المتكرر كذابا صيغة مبالغة مش كاذبا يعني مش واحد بمجرد انه كذب. لا كذابا متعمد ومع ذلك فان احدا لا يقول ان المؤمن اذا كذب وتكرر كذبه - [01:09:54](#)

هذا عند اهل السنة والجماعة على الاقل كان هذا مرورا سريعا على بعض نصوص القرآن والسنة. والتي تجتمع في عرض معنى الايمان عرضا مجملا. ولا يفهم من هذه النصوص ان الايمان مجرد كلمات كما لا يفهم - [01:10:10](#)

منها ان الايمان يقابله الكفر بالضرورة. والخاصة عندي في طبيعة الايمان ان الايمان وصف لحالة بحالة مخلوقة والمخلوق كل مخلوق قابل للتبدل والتحول والفقْد. ارجعوا لسُنن المخلوقية اللي كنا حاكين عنها - [01:10:24](#)

فهو علم وعمل وفكرة وشعور وسلوك يزيد وينقص وفي هذا رد على اهل البدع اللي ينكرون ان الايمان يزيد وينقص. نحن نقول ان الايمان حالة مخلوقة اذا رفضت ان الايمان يزيد وينقص - [01:10:46](#)

فساويت الايمان بمن؟ بالخالق الايمان بالخالق. نحن نقول ان الايمان حالة حالة يعترئها ما يعترئ اي مخلوق ارفع ايدك فوق عشان بس يدل. ايوا. او حصر الايمان بناحية معينة صحيح. والايمان شأنه نعم - [01:11:03](#)

ما فهمت كيف يعني انت لما بتقول الايمان حالة ثابتة لا يزيد ولا ينقص طيب اعطني مخلوق تعلم فيه ذلك المخلوق هو الخالق تلقائيا

انت انت عم تعطي صفة صفة في الحقيقة آآ يعني لا تراها في اي مخلوق. ما دام انت لا تراها في اي هلق - [01:11:25](#)
تراها في اي في اي مخلوق معلوم لك بلاش حد يقول لي ما يمكن يكون مخلوقي في فيما عرفناه حتى الان مما جرت به يعني الكتب
والاقلام هو الواح طيب ما بنعرف - [01:11:49](#)

الانبياء احنا الائمة عندنا في عند اهل السنة والجماعة يقع منهم الخطأ ولا لا يقع الانبياء يقع منهم الخطأ ولا لا يقع؟ الائمة لا يقع طبعاً
عند بعض هذول المفروض - [01:12:07](#)

وسئل وسئل ابو عبد الله عليه السلام هذا في الكافي عندهم وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الائمة قال الائمة يعلمون متى
اجلهم ولا يموتون الا باذنهم وزويت لهم خزائن الارض - [01:12:28](#)

اه وافضل عند الله من ملك مرسل ومن من ملك مقرب ومن نبي مرسل نحكي عن الانبياء تواضع طيب ايوه الدكتور بالنسبة لموضوع
اه بس عذرا بس اه ما كمل. اه - [01:12:44](#)

الانبياء عندنا يقع منهم خطأ يقع منهم غفلة؟ بمعنى المعاصي الصغائر عند اهل السنة والجماعة يقع منهم. عندي اهل السنة والجماعة
عبس وتولى لا لا وقوع الصغائر من الانبياء عند اهل السنة والجماعة متفق عليه - [01:12:59](#)

صغائر صغائر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هل يقع منه آآ ليش حكي في خطبة في خطبته قبل الموت؟ آآ ايما رجل آآ استغفر الله
النص اللي هو اي واحد كنت اخذت منه مظلمة معينة - [01:13:20](#)

اذا هو اذا هو يرى انه محتمل ان يكون وقع منه ذلك ولا لأ؟ ممكن لكنه الكبائر معصومون عنه وتلقائيا معصومون عن اي خلل في في
الرسالة البلاغ في عندي اهل السنة والجماعة لأ - [01:13:40](#)

يقع من النبي الصغيرة واضح طيب والامام اعوذ بالله نعم كيف يعني منه غير مخلوق؟ يعني مثلا غير مخلوقة اه انت انت ما عم
تحكي عن الايمان بها. عم تحكي هي. انا عم بحكي على على ايمانك انت بها - [01:13:57](#)

مش عليها هي. ايماننا نحن. ايماننا طبعاً نحكي عن ايماننا احنا انا عم بحكي عن ايمان المخلوق حالتنا احنا الايمان اللي يحصل عندنا
اعطيكم مثال بسيط. احنا نقول دائماً كلمة كفر ما معناها في اللغة - [01:14:19](#)

التغطية. الكفر يعني التغطية النبي ادم الذي يجحد وجود الله كيف كيف نسميه كافر غطى بس وحجب شيه موجود عنده وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم طيب اذا معناه هو عنده شيه موجود لكنه شو عمل فيه؟ - [01:14:35](#)

لكن في الاخر ماذا يسمى بالنسبة لنا هذا ما بنقول لا يا جماعة هذا منكر الا لانه في عنده لأ هو كافر وسمي كافراً ليش؟ لانه نفى هذا
الامر عن نفسه - [01:15:01](#)

من عمل على ذلك اجتهد في ذلك لا ما ورد ما ورد ما في عندنا ما ينفىها لانه لانه الايمان باختصار. انت كانك عم حلو هذا السؤال
الايمان حالة مخلوقة. هل هنالك ما يشكل على هذه الجملة؟ نعم. ايش هو؟ اذا كان الايمان ليس مختصاً بالمخلوق - [01:15:15](#)

لما طالما كانك عم بتقول هل يجوز ان اقول الشعور حالة مخلوقة؟ اه الشعور حالة مخلوقة. التصديق حالة مخلوقة تصديق حالة
مخلوقة. طب ما الايمان عبارة عن تصديق وشعور والى تصديق مخلوق شعور مخلوق - [01:15:40](#)

مع بعض معادلة رياضية يساوي الايمان حالة مخلوقة. ولذلك انا كنت متعمد ان اقول حالة مخلوقة حالة طيب طيب والايمان شأنه
شأن اي دواء فالدواء في ذاته مخلوق قابل للتبدل والتحويل والفقد وهذا الدواء لا نفعله الا اذا تعهدته النفس وتناولته بالتعهد

الصحيح - [01:15:53](#)
قول الموصوف باجي بقول لك يومياً تركض نص ساعة بس احفظ هذا الامر تجي انت بعد سنة واذا بك آآ دوالي ساقين ومش عارف

مين وسمنة طيب ليش ضحكت لما اطلعت عليك عشان - [01:16:13](#)
المهم طيب مش قصدي المهم رايح جاي سندويشة فلافل عند فلان ومش عارف مين وبتروح توصل هدا بقول لك معزوم على كل

معارف الشباب عزائم كيف ما بده يتخن المهم - [01:16:29](#)
قصدي على يعني عموماً عموماً مش مش حد طيب بيحي بقول لك بعد سنة انا فبتقول له لا يمكن في اشي غلط. لا لا ابدأ حتى اللي

وصيتني عليه عم بسويه. يعني عم تنقض كل نص ساعة. لا لا مش هذا اللي وصيتني عليه. انا قصدي على اللي وصيتني عليه انه كل يوم يعني في حبة هيك - [01:16:45](#)

خذها ابو الرياضة اللي والنص عالشسويت فيها نسيتهها لا انا كنت بحكي انه هذا اذا لزمته مربوط بهذا فاذا تركت هذا الدواء يعني ايش بقول لك المثل الشعبي؟ بقول لك انا انا اه مغسل وضامن جنة؟ - [01:17:06](#)

طيب انا انا اللي انا اللي بعطيك اياه هو حسب الاسباب التي لدي. تفضل مولانا له علاقة وانا كنقول قدر الله وما شاء فعل بنفس الضعيف اه هذا اوله المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - [01:17:25](#)

هذا يعني دليل انه طبعا طبعا وصى النبي في ضعف ممكن صحيح وفي كل الخير. احنا كان الاسبوع السنة الماضية في الصيف يعني مو الصيف اللي مضى اللي قبله. كان عندنا النادي النادي الصيفي كله كان وفي كل الخير. فتناولنا - [01:17:54](#)

هذا الحديث بكل تطبيقاته يعني كل تطبيقاته العملية خليني اقول. وكذلك الايمان فالايامن اذا تعاهدته النفس بالتزكية عالج وشفى ووقى واذا لم تتعاهده النفس بالتزكية تبدل وتحول وفقد ما قررته هنا اصل اصيل في موطن الخلاف بيننا وبين مخالفين في فهم المؤمن لا يمرض نفسيا - [01:18:15](#)

يعني قبل ما ننتقل لابد ان يكون هذا مفهوم انه هذا اذا مو مفهوم صعب يعني اذا مو مفهوم اننا احنا مختلفين اصلا على انه ايش تعريف الايمان شمولية الايمان وشعب الايمان - [01:18:36](#)

ثالثا ان الايمان لابد له من تعاهد هاي الثلاثية اذا اذا ما وضحت يعني النقاش بعدها ما راح يكون مفيد فالله اسأل اسأل ان يثبتنا على الايمان علما وعملا وان ينفعنا به جسدا وروحا. ويتعلق بالجهل بمعنى الايمان. الان راح ننتقل الى الجهل بمعنى - [01:18:51](#)

الجهل بمصطلح الروح والروحانية والروحي هالايام ايش بقول لك ما تحكي لي عن الايمان. احكي لي عن الروحانية العلاج الروحاني سبرتش والفيرابي طيب هيك بنسميه العلاج الروحاني. فلان روحاني. طيب - [01:19:13](#)

وسيتبع الحديث عنه عند الحديث عن الجهل بمعنى الناس. ويتعلق بالجهل بمعنى الايمان الجهل. اذا يتعلق بالايمان معنى الروحانية اجلت الى الكلام عن النفس بمعنى الجسد والروح يتعلق بذلك ايضا الجهل بمصطلح بتاريخ الايمان - [01:19:31](#)

وما يتعلق بذلك ويتفرع عنه من جهل بتاريخ الدين والمتدينين. والسؤال هنا ما الذي نعرفه عن تاريخ الايمان عامة والاسلام خاصة؟ وهذا يحق فينا وفي مخالفين في اطلاق عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا. فما الذي نعرفه؟ وما الذي يعرفه مخالفون عن تاريخ الايمان وعلاقته بالصحة النفسية - [01:19:46](#)

وساتوقف هنا لاني سارجع الى هذا المبحث عند الحديث عن الجهل بتعريف المرض النفسي قصدي بالعبارات السابقة لو اجيت سألت المخالف ماذا تعرف عن تاريخ الايمان والمرض النفسي وعلاقتهم مع بعض في تاريخنا - [01:20:04](#)

ما بعرف وانا ازعم اني انا بعرف اكثر منك بس خليني انا وانتم جاهلين اذا على الاقل لابد ان نتنزل ونقول نراجع التاريخ ونشوف هل المؤمن الحالات اللي كان ينسب اليه خير القرون - [01:20:18](#)

كان عندهم امراض نفسية تنزلا بس كان عندهم امراض نفسية ونشوف نخطها محل البحث ما نجابها الان. بس نخطها محل البحث تأتي الان الى الجهل بمعنى المرض. وما يتعلق بذلك او يتفرع عنه من تفريق بين العرض والمرض مثلا. اول الجهل بمعنى المرض - [01:20:34](#)

والسؤال هنا ما هو المرض حقا؟ وما الفرق بين العرض والمرض؟ وهل كل عرض مرض؟ للمرضي تعريفات كثيرة قديمة وحديثة واشهرها ما تعلنه منظمة الصحة العالمية وكل التعريفات تلتقي في كون المرض ما يكون به اعتلال يعوق النفس عن مجريات العيش والحياة - [01:20:53](#)

اعتلال يعوق الناس ليش يعتبر هذا مريض وهذا مو مريض؟ هذا حزين وهذا حزين؟ هذا حزنه اوصل الى مرحلة انه مو عارف يروح عالشغل مو عارف هذا صار اسمه مريض - [01:21:10](#)

هذا موسوس وهذا موسوس هذا وسواسه عم بتجاوزه وعم بروح يصلي. مع انه مو مركز كثير ومو خاشع كثير. وشك في انه يا ترى

توظا والمي اجت ولا ما اجت. لكنه عم بكمـل - 01:21:22

هذا واصل لمرحلة انه عم بيتوضأ عشر مرات قبل الصلاة هذا اسمه عرض هذا اسمه وهذا شيء والعرض العابر شيء اخر. فقد يعرض للنفس عرض عابر لكنه لا يستحيل مرضا بالضرورة. يعني ما بصير مرض. فقد يكون عرضا خفيفا وقد تكون النفس ممتنعة فلا -

01:21:33

تمكن العرب منها. ومن هنا فان حصول المرض في النفس وتمكنه منها لا يكون في يوم وليلة. وانما هو حصيلة اسباب كثيرة واعراض

سابقة وهذا هو الغالب الاعم والاستثناء يؤكد القاعدة - 01:21:52

المفهومة هذي ولا اشرحها اشرح حصول المرض في النفس وتمكنه منها لا يكون في يوم وليلة وانما هو حصيلة اسباب كثيرة

واعراض سابقة. عرض عرض عرض تكرر تكرر تكرر تكرر الى ان استقر فاصبح مرضا - 01:22:05

وهذا هو الغالب الاعم والاستثناء يؤكد القاعدة وهنا تزل اقدام بعض اقدام بعض من يقعون في فخ اسئلة من قبيل. وماذا عن يعقوب

عليه السلام وكأن النبي الكريم لا يجوز له ان يحزن حزنا طبيعيا لفقد ولده - 01:22:26

هاي لها مين قال لك انه كمريض؟ مين قال لك انه كان مريض؟ جيب لي تعريف المرض النفسي عن انه فقد نبوته وفقد اقامته

بالرسالة وفقد بل بالعكس الرجل كل نازلة فصبر - 01:22:42

جميل والله المستعان على ما بالله عليك جيب لي واحد زيه. طيب؟ اه انت ما بدك اياه يعيد اصلا ما بدك يحزن لفراق ابنه. وما بدك

يكون عنده عاطفة وهم الكمال. ارجع الى وهم الكمال اللي قلناه في البداية. انت تريد ايماننا لا علاقة له بالبشر - 01:22:58

نعم مع جلدنا طبعا ليش ذكر لي هذا المثل نفسي الاعضاء الجسدية ظهر النفس على بصره جميل حلو هذا المثل وان كنت راح

انا فقهه بعد شوي الان قضية انه بكى يعقوب عليه السلام الى ان تضررت عينه - 01:23:15

طيب طبعا قل تضررت لانه في اختلاف على هالعمي ولا صار في عنده غشاوة فقط. اللي احنا هالايام بنسبها العين البيضاء عذر المي

البيضاء طيب لانه لانه مو ضروري يكون عمي. طيب؟ - 01:23:49

هل عندنا اي تعريف علمي بان هذا في ذاته اسمه مرض نفسه يعني هل عندي انا تعريف بان البكاء الى ان يحصل منه هذا الاثر هو زيه

زي الضغط النفسي اللي بخليه عندك قرحة - 01:24:04

ما عندي هذا التعريف ما عندي يعني اللي حكي يجيب لي التعريف هذا ان البكاء الذي يصل لانه البكاء انت عم تتكلم عن اه دموع

شغالة شغالة شغالة شغالة شغالة. طيب وحالة من الفقد اوصلت - 01:24:22

انا عندي انا انا عندي مرض نفسي اللي هو اه مش قادر يتحمل الحياة. صار يدعو على نفسه بالموت بطل يطبق اولاده الثانيين. اه

بطل اه بطل يؤدي رسالته اللي ارسله الله بها. طيب. هذا ما عنا اي دليل عليه - 01:24:39

ما عنا اي دليل عليه. اما مجرد انه يعني كانك تقول لي انه مجرد انه في انسان مجرد انه في انسان اه بطل حابب انه يتحرك كثير

فلما جلس عذرا من كثرة الجلوس صار في عنده شوية تشققات وكذا مريض نفسي - 01:24:56

لا هذا هذا لا يوجد ايوه وقت وتوتر في حياتك فترة مؤقتة مثلا مثلا الان قضية وعلاقتها بالصلاح هذي موجودة لكنه ما بتلاقي واحد

بسميها مرض نفسي ما هو القرآن ذكرها وابيضت عيناه من الحزن. يعني هو ذكر العضو نفسه انه. نعم. العين. نعم. نعم. يعني ما كان

يعني - 01:25:19

ما في ما في اي ذكر عن النفس او او لا لا من الحزن الحزن حالة نفسية. الان السؤال هل الحزن و المي البيضاء هل عندنا شيء يدل انه

هذا هاي العلاقة مرض نفسي - 01:25:49

ما عندنا هذا التعريف. ما عندنا هذا التعريف. ما عندنا هذا التعريف. هي حصلت. البياض. لا لا وما وما عنا دليل على انه صارت عنده

اعراض نفسية مما نسميه الان مرض نفسي - 01:26:04

وماذا عن غضب موسى ويونس عليهما السلام؟ وكأن الانبياء لا يجوز عليهم الغضب يعني بقول لك اما هاي اه يونس اه بيقول لك اه

راح سابل الامة كلها وراح عالحوث. هاظ - 01:26:19

حالة الغضب. السؤال في قمة غضبه ايش طلع منه؟ سبحانك اني كنت من الظالمين برضو في حالة حزن هو اللي وصى ولاده لا تياسوا طبعاً لا تياسوا من روح الله - [01:26:32](#)

وموسى عليه السلام معروف وماذا عن وسواس الصحابة وكان الصحابة رضي الله عنهم لا يجوز عليهم ان يتعرضوا لوسواس الشيطان مع انهم لما اجوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له ترى عنا يعني يعني ايش - [01:26:48](#)

يتخطفنا الطير انه نخاف نحكي فيه ليتخطفنا الطير. قال اوجدتم ذلك حقا قال وذلك صريح الايمان اصول الوسواس اصلا هو الشيطان بيلعب عليك بايش؟ لأ احنا بدنا الايمان معناها ان تتحول الى انسان خارق - [01:27:05](#)

لا تجيك وسوسة ولا يجيك غضب ولا يجيك هذا اللي قلتة قبل قليل في وهن الكمال وماذا عن مغيث بريرة؟ وكان صحابي فقد زوجته التي يحبها لا يحق له ان يعبر عن محبته لها ولو ببكاء مريض - [01:27:24](#)

ما بتعرفوا القصة؟ اوه هذي قصة جميلة بريرة جارية عند عائشة رضي الله عنها مغيث عبد رقيق كان يحب زوجها عائشة طيب صارت حرة طلقته وكان يطوف بالبيت وهو يبكي - [01:27:38](#)

فكان العباس رضي الله عنه ومحمد صلى الله عليه وسلم بكونوا فيقول محمد صلى الله عليه وسلم يقول للعباس الا ترى يا عباس الا تعجب يا عباس من حب مغيث بريرا ومقتها له - [01:28:06](#)

الرسول مستغرب يعني هذا قديش بحبها وهي قديش مش طايقيته فمغيث استشفع بالنبي عندها يعني الزلمة بده اياك وكذا قالت له اشافع ام امر؟ في الاسلام شافع قالت قال انما انا شافع قالت لا حاجة لي به - [01:28:23](#)

مكواها مكوية. طيب السؤال وين؟ البعض البعض بجيب النوم. اه وهيه لحظة. انت عم بتجيب لي مبيد بليرة لغاية ما كان منه انه بكى. بكى واستشفع بك تشبه لي اياه زي قيس ليلي؟ - [01:28:47](#)

اللي كان بشوف الضباء في ليلة قدامه وابوه بيودييه على الحج علشان ينسيه ليلة يروح يمك شو اسمه شو اسم السطار قل اللهم زدني بها حبا ولها شغفا اه لأ مجنون لما يسمى مجنون ليلي مجنون ليلي. طيب اه ايش كان بيقولون لنا ليلاي من كل - [01:29:07](#)

ام ليلي من البشر خلاص هو واحد هذا لما دخلت كلها على الدولة الاسلامية والشعر والغزل والخنا والبطيخ يقاس بصحابي لغاية ما كان مين ما بدك يعيط ما بدك اياه يبكي ما بدك اياه - [01:29:33](#)

نعم لأ كثرة البكاء ليست مؤشرا لمرض نفسي المؤشر المرضي النفسي ماذا ماذا يحصل مع البكاء؟ يعني وحدة عم تبكي اولادها اللي توفوا في كذا ولا في قضية ولا في فلسطين ولا - [01:29:50](#)

لكنها رايحة جاية بتخبز وتعمل وتتعزم الناس ومش عارف مين وعينها ما زي ما بقولوا ما بتنشف هذا مو مرض المرض ان ان نتوقف عن الحياة اليومية يتوقف عمود الحياة اليومية. تتعطل موجات الحياة. تسخط - [01:30:06](#)

يصير ايمانها في في عليه خطر بالمناسبة ان شاء الله بعد ما نتهي المؤمن لا يمرض نفسيا قبل تدريبات اللام راح يعني نتوقف وقفة كاملة مع الاسئلة على كل ما مضى الشر والمعضلة الشر لان انا متأكد انه حيكون في اسئلة كثيرة وخرافات وسب وشتم - [01:30:21](#)

هي مو دائم يعني اهل المرض يعني الجماعة الان يقول لك في ناس بيقول لك لأ لازم الامر يتكرر الى يعني لمدة اسبوعين ثلاثة في ناس بتقول لك ثلاث اشهر فينا - [01:30:37](#)

يعني مثلا واحد اليوم اختلى بنفسه وما عاد يريد ان يرى وجه الناس. هذا ما بيسموه مريض نفسي بدي اخره من مشتايق حدا. صارت يومين ثلاث ما بدي اشوف حلو - [01:30:49](#)

لكن لما يصل الامر لدرجة انك لا تاكل ولا تشرب ولا بدك تشوف حدا ولا وصرت اه اه تنفر بكل من تراه. وفجأة ولا رحى كل حسابك البنكي اه تبرعت فيه له ايووا للكرك ايووا - [01:31:00](#)

مممكن احد يأتي ويوصف هذا الشكل طريقة التعامل معه. في معالق صح. وهو لساته قاعد بعالج صحيح. اه ممكن الوصف هذا فيه انه هو بعالج الامر. صحيح وماذا عن تلك المرأة التي سمعها عمر ابن عمر ابن الخطاب تشكو غياب زوجها على فراشها. بتعرف شو الهادثة؟ مر عمر الخطاب وسمع وحدة عم تحكي ابيات شعر. خلاصة ابيات الشعر انه - [01:31:15](#)

يعني والله لولا لولا الحياء ولولا كذا. اه كان كان عملت يعني السبعة وذمتها بين قوسين. لانه زوجها كان بعيد عنها في الحرب.

طيب سؤال شو عندنا على هذه الصحابية غير هذه الزفرات اللي طلعت منها؟ - [01:31:37](#)

هل سمعناها انه صارت تمشي في الاسواق وتبين بعض مفاتها علشان حد يتزوجها واحد مش عارف يجي عليها ومش عارف لا لا ما

وصلت الى هذا انا ليش عم بجيب امثلة كثيرة؟ وماذا عن غشة سعيد بن عامر رضي الله عنه بين جلسائه - [01:31:55](#)

كان اه كان اذا جلس بين ليش؟ يتذكر النار ويتذكر هذا مرض نفسي هذا مرض نفسي انه عندما يستحضر النار امامه ويعود مرة

ثانية ويكمل حياته هذه كلها اعراض وليست امراضا بل منها اعراض ربما دلت على نفوس طيبة ممتنعة عن المرض لكن الجهل بمعنى

المرض يؤدي بالبعض الى الخلط بين العرب - [01:32:12](#)

والمرض وغير هذا من امثلة كثيرة يعترض بها بعض المخالفين عن جهل بطبيعة الفرق بين العرض والمرض. ويبقى السؤال كيف

يمكن للايمان ان يحول دون تحول العرض الى المرض؟ وكيف يمكن ان تتزكى النفس من خلال فقه الايمان علما وعملا؟ هذا امر يطول

التفصيل فيه وهو - [01:32:37](#)

مجالس فقه النفس ولكن باختصار فان الامر ممكن بفضل الله مع شيء من صدق التوجه وشيء من الارادة. ومن الجهل بمعنى المرض

الى الجهل بمعنى الشقاء والكبد. هذا اخذناه تجاوزوا. اللي هي آيات سورة طه. تذكروها؟ المرة الماضية واللي قبلها. لذلك راح

اتجاوزها. اللي هي معنى لتشقى. ومعنى اه فلا يخرجنكما من الجنة - [01:32:55](#)

والشاهد من سياق آيات سورة طه ان القرآن ومثله الايمان والدين والوحي عامة لا لا يشقى النفس فبمفهوم المخالفة كما يقول اهل

التفسير يكون معنى الايتين الاوليين يا محمد انزلنا عليك - [01:33:15](#)

القرآن لتطمئن وتسعد لا لتشقى بهم. ايا كان سبب الشقاء سواء كان الجهل بالقرآن او الجهل بتدبره والانتفاع والانتفاع به او غير ذلك

الاصل في الايمان والدين والوحي انها تمنع شقاء النفس. اما في قصة ادم - [01:33:30](#)

عليه السلام فان الشاهد هنا ان الشقاء ليس شقاء واحدا فهناك شقاء جسدي وشقاء روحي. فالسياق يظهر بوضوح ان الشقاء الجسدي

هو مجرد خروجه من الجنة وذلك في قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى فيكون الفهم. اذا ها هو القرآن يقرر ان الانسان

سيشقى فنقول لنقرأ السياق - [01:33:46](#)

نعرف اي شقاء هو المقصود هنا. وبخاصة ان معنى الشقاء قد سبق ذكره في اول آيتين. فهل الشقاء هنا هو الشقاء هناك؟ او هناك هنا

هذي قلناها يعني ما في داعي اظلني اقرأها لانه قلناها انه الشقاء هنا معناها اه مجرد رفض الوحي - [01:34:06](#)

طيب آآ هذا كله تكلمنا عنه هذا كله ذكرناه المرة الماضية فمعليش تجاوزوا طيب فنجيب بالاجابة اعلاه ما معنى الشقاء المقصود هنا؟

فاما اذا كان الشقاء الجسدي فهذا يتفق مع معنى الكبد في الاية حيث هو التعب الناشئ عن مجاهدة الدنيا. واما اذا كان الشقاء

الروحي - [01:34:23](#)

فهو فهذا لا يتفق بالضرورة مع معنى الكبد في الاية. فقد تكابد النفس الانسانية وتشقى وقد تكابد النفس الانسانية ولا تشقى. فليس

هناك تلازم ضروري بين الكبد والشقاء. تكابد النفس الانسانية في الدراسة وطلب العلم والسعي لطلب الرزق ورياضة الجسد وغيرها.

ثم هي في ذلك كله قد تكون في حالة من الطمأنينة والسعادة والرضا - [01:34:50](#)

والامثلة والشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى في قص القرآن والسيرة النبوية واحوال الصالحين وواقع الحياة وينصحون بالرجوع

الى الامثلة سابقة الذكر من من اولئك الذين كابدوا لكنهم لم يشقوا بالضرورة - [01:35:10](#)

كان هذا كله فيما يتعلق بالجهل بمعنى المرض ثم الجهل بمعنى النفس نتوقف هنا ونكمل الاسبوع القادم. لكن مسألة اه ذكرتها الان

لانه لاسف كانت مما طرحه احد المشاهير وللأسف رغم اني رديت عليه. واتصلت فيه شخصيا وقلت له يا اخي ما بصير تجيب هذا

المثال. ما زال الى الان يذكره. الا وهو - [01:35:22](#)

بقول لك بدك تقنعني المؤمن لا يمرض نفسيا وانت قاري قصة ابو حامد الغزالي وبيصير ايش يعني يستعرض انه حافظ النص كما هو

من كتاب المنقل من الضلال انه يعني كيف بيحكى عن قصته ابو حامد الغزالي انه مر فيه شهور طويلة وهو لا يكابد الطعام ولا تنساع

له لقمة حتى اعتقل لسانه عن التدريس - 01:35:42

وصار يختلف اليهم يعني من هذا الكلام يمكن من عشرين سنة وأنا اكلم هذا الشخص يا رجل المثل حجة عليك لا لك ابو حامد يقول انه كان ابعد ما يكون عن الايمان والنية الخالصة وان الدنيا اكلته وغلبته وانه - 01:36:04

كان يجادل لاجل ان ينتصر. هو عم بحكي لك ايماني مضروب. تيجي تقول هبها بدك تحكي واحد زي ابو حامد الغزالي ما عنده ايمان مش انا اللي بدي احكي هو هو هو اصلا روعة قصة ابي حامد في صدقه - 01:36:24

انه يقول يا جماعة كنت ابعد ما اكون والابيات المشهورة لما اللي على اساس انه لما اخوه بعث له بتعرفوا القصة لما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم آآ ونادت بيل - 01:36:39

ونادت بي الاهواء مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزلي غزلت لهم نزلت لهم غزلا شديدا ولم تجد لغزلك نساجا فكسرت مغزلي الابيات اللي هو اه لما ارسل له اخوه الابيات يقول له - 01:36:59

اخذت باعضادهم اذ ونوا. اه انت عم بتدرس الناس يا محمد اخو احمد سموه هو محمد محمد الغزالي قال له اخذت باعضادهم اذ ونواوا. عم تاخذ باعضاد الناس لما تأخروا - 01:37:27

وخلفك الجهد اذ اسرعوا واصبحت تهدي ولا تهدي وتسمع وعظا ولا تسمع فيا حجر الشحذ حتى متى تسن الحديد ولا تقطع هذه الابيات ومعالجته انه ايش اللي عم بسويه حلت الدنيا علي يقال انه لما دخل بغداد كان عليه حلة بخمسة الاف دينار - 01:37:41

اجادل من اجل الانتصار وكان معروف انه اذا جادل قطع. طيب هو عم بحكي لك انه انا الدنيا ماخديتني يقول حتى حتى امتنع لساني عن التدريس ما استطعت فالجأت الى يعني الى الله سبحانه وتعالى يذكرها دائما يعني ارجعوا لمجالس تاريخ فقه النفس لما ذكرنا قصة ابو حامد الغزالي - 01:38:06

واحد مثل هذا تقول لي مثال على المؤمن الذي ينظم وهو عم بحكي لك انا ايماني مضروب تجيب لي اياه على انه المؤمن اه لا لا العب غيرها بين قوسين - 01:38:29

جيب لي مثال لبني ادم جيب لي مالك. جيب لي الشافعي. جيب لي ابن حنبل. جيب لي واحد ما طرب. لا يعلم عنه اضطراب. لا اما واحد هو عم بيحكي بلسانه بصدقه - 01:38:42

انه انا هذه حالتي كانت نيتي كانت مضروبة هي الابيات اللي عم بحاول اتذكرها والله لاخلش الملش دوروا عليه لانه هو البيت الاول هو هو القوي. اه وعدت الى تصحيح اول منزلي. طب طلع البيت الاول - 01:38:53

على البحث السريع هذا انتم عارفين اصلا انا انا هاي المكتبة الشاملة لما طلعت غلبتني ما بعرف استخدمها. انا شغل كتب اما هاي البحث في مكتبي ومش عارف مين حاول واحد يعلمني عليها وتعب الله يرضى عليك بالنية - 01:39:20

اه لا انت لازم يعني هو احنا حكينا بمجلس تاريخ النفس عند المسلمين حكينا عن قصة ابو حامد الغزالي يدور لي عليه. اه بس يكتب اه وعدت الى تصحيح اول منزلي - 01:39:35

وعدت الى تصحيح اول منزلي ايوة. ايوة. تركت تركت. ايوة. اولها ايش؟ تركته تركتها سعدة وليلى بمعزل وعدت الى تصحيح اول منزله الان. مصحوب هي تصحيح الى تصحيح اول منزل اللي هي النية. بعدين - 01:39:49

ونادت بي الاهواء الاشواق الاشواق مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزلي. يعني وين رايح سايبنا؟ بحكي عن شهواته. عم بحكي عن طيب انه هو متملك ونادت بي الاشواق مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزلي نسجت لهم - 01:40:18

بعدين ايش نسجت لهم؟ نزلت لهم غزلة. غزلت لهم غزلا. دقيقة. دقيقة. بعدين؟ حبيب قلبي. غزلت لهم غزلا. غزلت لهم اه غزلت لهم. غزلا دقيق. يعني غزلت للناس اللي عم بيجو لي. والطلاب - 01:40:40

غزلت لهم غزلا دقيقا فلم اجد لغزلي فكسرت مغزلي تركت خلاص لذلك البعض بعض الشباب الله يهديهم. دكتور هكذا تحكي عن واحد من الاشعرية يا حبيبي عم بحكي عن قصة الصدق - 01:41:02

هذا الصدق يكون عندك وبعدين نتفاهم طيب تجربتي الشخصية اللي هو عم بكتبها عن نفسه مو عادية ابو ابو ابو حامد. حقيقة مو

عادية انتهى الى امر نخالفه عليه. يعني بعد هاي اللفة كلها راح اه انتهى نهاية. نسأل الله ان يكون انتهى الى خير. لكنه لا اللي اللي

كتبه بعدين لأ مش مش لطيف - [01:41:22](#)

لكن هذا الصدق الشاذ يجي الطبيب النفسي ماذا يقول ابو حامد الغزالي كان مؤمن ومرض نفسي. يا حبيبي اي ايمان واحد عم بحكي

لك انا كانت النية عندي مضروبة. حتى لما تقراون نص بعيدا عن الايات هذي. لما تقرا النص نفسه - [01:41:44](#)

يقول وراجعت نفسي وافضل اعمال التدريس واذا انا مقبل فيها على علوم غير مهمة والنية فيها ليست لله هو قاعد يقول لك انه

لا عم بدرس علوم مهمة ومشغول بالمنطق الاروسطي والمش عارف مين وعلم الكلام وقصة. ومن ناحية اخرى نيتي مضروبة. يعني لا

العلم اللي عم بدرسه نافع - [01:42:00](#)

ولا النية واحد زي هذا بتسميه مؤمن وتقيس عليه ان المؤمن يمرض نفسيا يا راجل المنقذ من الضلال منقذ من الضلال ايش اه هو

اصلا المنقذ من الضلال يعتبر من اقدم السير الذاتية الفلسفية - [01:42:21](#)

اللي هي البحث في معنى الوجود وكذا بمنظور فلسفي. وواحد بيكتب سيرة ذاتية روائية. المنقذ من الضلال حقيقة في هذا الباب من

اقوى ما يقرأ بغض النظر عن يعني عن عن النهايات اللي اللي انتهى اليها - [01:42:41](#)

رحمه الله وغفر له اه طيب اه نهني هنا لانه راح ندخل بموضوع الجهل بمعنى النفس لكن ممكن ان شاء الله الاسبوع القادم هذا والله

اعلى واعلم صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:42:55](#)

استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:43:15](#)